دار الطيار

الرسالة مستمرة
من جيل الى جيل

٥٠

سنة ملهمة من الاعلام

الرسالة مستمرة
من جيل الى جيل

دار الصيّاد

٥٠ سنة ملهمة من الاعلام

تساورنا، ونحن نقدم هذا الكتيّب ـ تاريخاً مختصراً لدار الصياد ـ تساؤلات ومشاعر شتى.

نتساءل اولا عما اذا كان من الممكن اختصار نصف قرن من الالتزام برسالة في الصحافة، فريدة في العالم العربي، بين دفتي كتاب ـ ناهيك بكتيّب. لكننا في وقتنا الحاضر نعيش فترة انتقالية بين قرن يكاد ينطفىء ليبزغ فجر قرن جديد حيث ينتقل الخبر فوريا بلمحة برق، ويصبح الشكل المختصر بالتالي الاسهل للقارىء يتمتع به وهو في طريقه الى المكتب او حين يعود الى منزله، اثناء الفطور او خلال فترة القيلولة بعد الغذاء.

من جهة اخرى نرى ان التغيير حتمية لا مفر منها في هذه المرحلة. تغيير عنوانه الكبير ان المعرفة بين ايدي الكثرة ـ لا المال بين ايدي القلة ـ سوف تكون مصدر القوة، وتحل عادات جديدة محل القديمة لتشكّل سمة الزمن الآتي: عملية اعادة بناء متكاملة تستهدف الانسان ويقوم بها الانسان.

ولهذا يغمرنا شعور بالفخر! ففي الوقت الذي اشعلنا فيه الشمعة الخمسين لدار الصياد منذ عام، نلتفت قليلا الى الوراء ونلقي نظرة سريعة على ايام الكفاح الأُوَل التي مهدت سبل النجاح وارست قواعد التغيير وامّنت انتقال الارث من جيل الى جيل. ثم... نعيد بصرنا ابداً الى الامام ـ فخورين بمؤسسة شابة ومتجددة دائماً، بفريق عمل لم يتزعزع ولاؤه يوماً وبقارىء كان ولما يزل هدفنا ومعيننا ونصيرنا الاول.

فخورون برسالة تم الالتزام بها بامانة وبعمل متواصل لتحقيقها على اكمل وجه.

عصام، بسام، والهام فريحه

المحتويات

الرسالة مستمرة من جيل الى جيل	٣
عريقة ولكن شابة	٤
الزمن الآتي	٥
البدايات	٦
مهنة المتاعب	٩
عصامي يؤسس داراً كبرى	١١
ذكرى لا تغيب	١٤
قوة الكلمة	١٥
قالوا في سعيد فريحه	١٦
الادارة الجديدة	٢٠
دار الصياد وحرب لبنان	٢٢
دار الصياد اليوم	٢٤
مطبوعات لجميع شرائح المجتمع	٢٨
مؤسسة سعيد فريحه واولاده للخدمات العلمية والاجتماعية	٣٠
موسم الجنى ـ اليوبيل الذهبي	٣٤
الغد	٤٩

تصدر دار الصياد اليوم ١١ مطبوعة يومية واسبوعية وشهرية تجتذب اكثر من نصف مليون قارىء يصرفون ما يوازي ٤٣٥ سنة كل شهر في قراءتها ـ بمعدل ٣٧٩،٠٠٠ ساعة لكل مطبوعة في الشهر. وهذه المطبوعات استهلكت خلال العقد كمية من الورق يعادل طولها مليون كلم ـ ما يكفي للاحاطة بالكرة الارضية عند خط الاستواء مرة كل خمسة اشهر.

عريقة ولكن شابة

ـ تأسست دار الصياد عام ١٩٤٣، وهذا ما يجعلها احدى اقدم الدور الصحافية في الشرق الاوسط، وبين الاقدم في العالم.

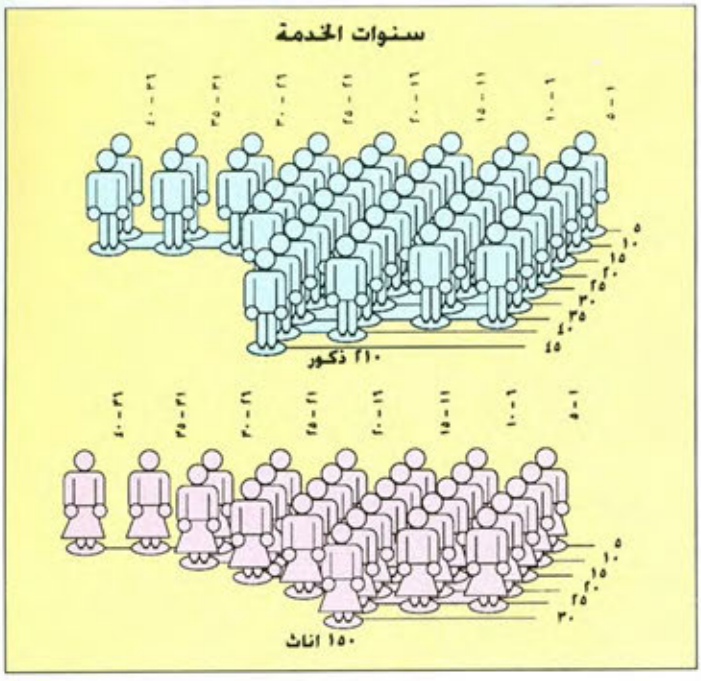

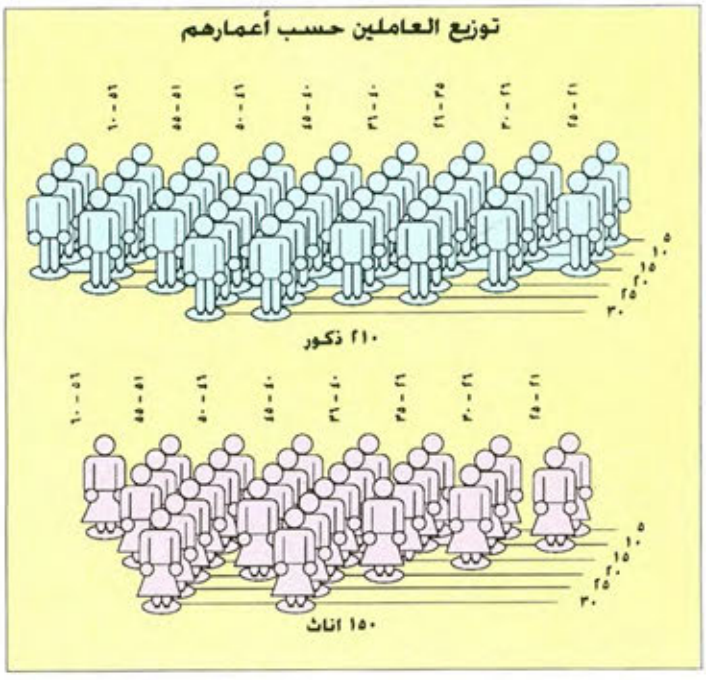

حصة مطبوعات دار الصياد من القراء في لبنان والعالم العربي

توفّر مطبوعات دار الصياد خدمات لا مثيل لها في الصحافة العربية ـ حيث انها تصل الى قراء في جميع مجالات الحياة ومختلف الفئات الاجتماعية في لبنان والعالم العربي دون ان تغفل الاستجابة لايّ ذوق، او تهمل ايّ مجال للاهتمام، او تترك ايّة حاجة من دون اشباع.

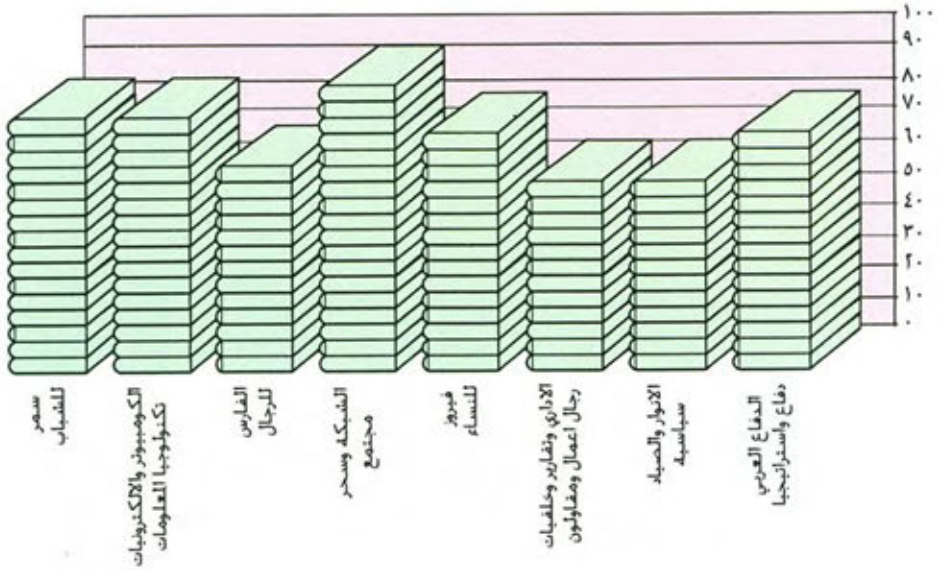

الزمن الآتي...
المعرفة والمعلومات المكثفة
مرتكزات القرن الواحد والعشرين

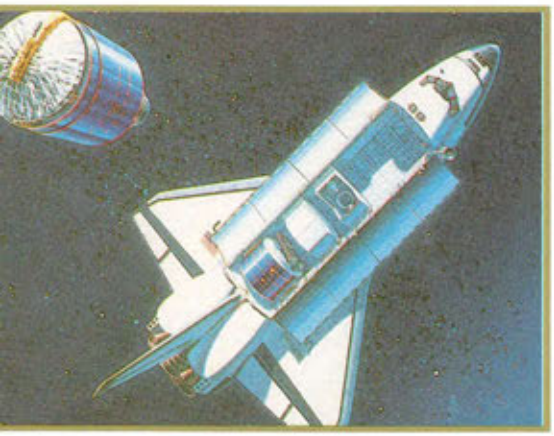

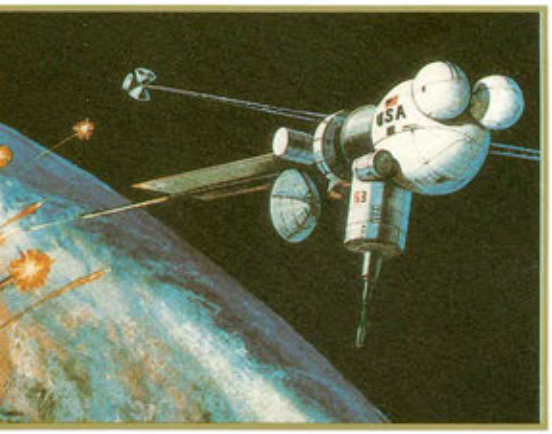

لم يكن باستطاعة اي امرء، حاول قبل عشرين سنة النظر الى المستقبل، ان يتكهن بالطريقة التي بدّل فيها اختراع واحد ـ الشريحة الصغرية ـ عالمنا بفضل تطبيقاته المتعددة في اجهزة الكمبيوتر الشخصية وانظمة الاتصالات الرقمية والانسان الآلي في المصانع. وقد يؤدي تحقيق قفزات مستقبلية في مجالات تكنولوجيا الاحياء والذكاء الاصطناعي او حتى في تكنولوجيات ليس بالامكان تصورها الآن، الى موجة مماثلة من التغيير. الا ان ثمّة امراً مؤكداً وهو ان المعرفة والمعلومات سوف تكونان المصدر الاساسي للقوة. وسوف يتفوق الذين يمتلكونها ويحققون الثروات. كما سوف يكون الالمام بالكمبيوتر بنفس اهمية القدرة على القراءة والكتابة، واذا استمر الامر على هذا المنوال فاننا نتوقع ان تتعمم خدمات المعلومات، خلال السنوات العشر القادمة، في كل ميدان لتصبح نهجاً وطريقة في اداء الاعمال والنشاطات المختلفة.

ولن يصنف الناس في الغد الآتي، كما يذهب خبير الادارة، بيتر دراكر، بين مكتبيين ومدراء وعمال وانما بين عمال في حقول المعرفة وعمال في حقول الخدمات.

من هذه القناعة كان دأب دار الصياد الرائد المركّز على استهدافين: فمن جهة تطوير في الداخل عبر تطوير العاملين وتجديد الاساليب واستخدام المكننة الحديثة لتبقى الدار على اتصال وثيق بتقدم التكنولوجيا، ومن جهة اخرى نشر المعرفة والمعلومات في الخارج عبر الخبر والنشرات المتخصصة ليبقى القارىء على اتصال وثيق بمستجدات العصر في حقلي المعرفة والمعلومات.

البدايات
قصة كفاح

بكى «ابو خليل» عندما اتاه خبر صاحبه، ومعه بكى آلاف القراء ممن تناولوا من «جعبة» ذلك «الصياد، بعض زاد وفلسفة مرح اعانتهم على هموم الحياة ـ لكن البدايات كانت مختلفة.

ولد سعيد فريحه في بيروت عام ١٩١٢ نشبت الحرب العالمية الاولى وهو ما يزال صغيراً، وكانت النتيجة الأبرز للحرب ان نُكب لبنان بمجاعة قلّ نظيرها. تركت فيه ظروف نشأته القاسية اثراً لا يمحى، تجلّى فيما بعد شعوراً انسانياً مرهفاً وتعاطفاً كبيراً مع الغير. روى سعيد فريحه هذه الظروف، فوصف كيف قرّرت والدته ابعاد عائلتها والانتقال الى مسقط رأسها في حماه (كان الوالد قد هاجر الى البرازيل قبل نشوب الحرب التي فصلته عن اسرته وتوفي في المهجر). كانت الرحلة شاقة ومأساوية حيث ذهبت الام مع اولادها الأربعة سيراً على الاقدام، وعند وصول الموكب الى تلّ كلخ تصدّى لهم احد الرعيان شاهراً خنجره وسطا على البقج. كانت احداها تحتوي غطاء يتّقون به برد الليل وهم ينامون في العراء، فرفضت الوالدة ان تتخلى عنها واستبسلت في الرفض، «فغرس الوغد خنجره في كتفها وانتزع البقجة الغالية بالقوّة وسقطت الوالدة على الارض لتمتزج دموعنا بالدماء التي تنزف من كتفها، ولنستعيض عن الحرام في الليالي الباردة بدفء حنان الام البطلة». بهذه الكلمات المعبّرة وصف سعيد فريحه تجربته، وبمثل اسلوبه المباشر المعبّر هذا شقّ طريقه فيما بعد ليكون اكثر الكتّاب في الادب الصحفي رقّة. كانت مقالاته اشبه بريشة فنان تضفي لمسات قليلة هنا وهناك فتشحذ خيال القارىء بكثير من الافكار والعبارات. وقد وصف مصطفى امين، صديق سعيد فريحه الدائم، ادب الاخير بانه «قصائد حب»،

سعيد فريحه ١٩١٢ ـ ١٩٧٨

لوحة فنية تصوّر الرحلة الشاقة التي قامت بها والدة سعيد مع اولادها الى حماه هربا من المجاعة في الحرب الكونية الاولى. (اللوحة للفنان منير فهيم)

سعيد فريحه خلف مكتبه في صحيفة التقدّم (السورية) بحلب حيث خطا خطواته الاولى في عالم الصحافة

في حين قال الاديب اللبناني توفيق يوسف عوّاد ان صوت سعيد فريحه كان «ارق من النسيم واقوى من العاصفة».

عمل سعيد فريحه في صباه عند اخيه غير الشقيق خليل في محل الحلاقة في النهار، ودأب على تعلّم القراءة والكتابة في الليل، رغم ان اخاه كان يقسو عليه كلّما ضبطه متلبّساً بجريمة القراءة لتباين التفكير بينهما وحجّته انه «اهمل العمل وهدر المستقبل». وقد وصف سعيد فريحه سيرة حياته هذه في مسلسل «من حب الى حب» وروى كيف تمرّد على واقعه وكيف كان يرنو الى الحنان وقد تفتّحت عواطفه البشرية، الباحثة ابداً عن الحب، وموهبته الطبيعية في قراءة الاشياء وتحليلها، عن اسلوبه المميّز الجميل.

في العام ١٩٣٦ تزوج سعيد فريحه من حسيبة الكوخي ورزق منها عصام وبسام والهام، الاركان الثلاثة «لدار الصياد» اليوم. ويستمر الكفاح لتحقق مسيرة النجاح حدوداً غير مطروقة، لكن سعيد فريحه لم ينسَ يوماً بداياته الشاقة على الرغم من نجاحه على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وقد تجلّى ذلك في حنوّه وعطفه على العاملين في مؤسسته الصحافية ومحبته لهم، فبادر الى تسجيلهم في مؤسسة الضمان الاجتماعي في وقت لم يكن ذلك الزامياً بالنسبة الى المؤسسات الاعلامية، وبتأسيسه «مؤسسة سعيد فريحه واولاده للخدمات الاجتماعية والعلمية» سنة ١٩٧٠ والتي انشئت اساساً لتقديم المساعدات والخدمات الى العاملين في حقلي التوزيع الصحفي والصحافة وتشجيع المميّزين في حقول الفن والمسرح والبحث العلمي. ثم توسّع نطاقها على اثر نشوب حرب لبنان ليشمل جميع القطاعات والشرائح الاجتماعية، كما شمل نشاط المؤسسة النواحي الخيرية والانسانية ايضاً. وكان غرضه من انشائها رفع مستوى المهنة وتركيزها على قواعد علمية، وصقل المواهب بالعلم والخبرة، والاطلاع على تجارب من سبقونا في هذا المضمار، فلم يقتصر اهتمامه على تطوير معاونيه واصحاب المواهب في المجال التحريري فقط بل تعدّاه الى مختلف وجوه نشاطات المهنة من ادارة وتوزيع واعلان وتكنولوجيا ووسائل طباعة عصرية، ومراعاة ممارستها وفقا لمواثيق الشرف الاعلامية بكل تجرد ونزاهة وامانة.

لوحة لسعيد فريحه في ايامه الاخيرة

مهنة المتاعب

سعيد فريحه في مكتب «الصياد» الاول
الكائن في غرفة صغيرة من بناية صمدي حيث
كانت تصدر صحيفة «الحديث» اليومية

بلغ مستوى القلم عند سعيد فريحه حداً جعله يختار قَدَرَهُ ـ العمل في ميدان الصحافة، مهنة المتاعب. عمل في بداياته في الثلاثينات مراسلاً ثم محرراً لصحيفتي «الراصد» و «التقدم» على التوالي حيث تميّز منذ هذه السنوات الباكرة ببراعة في الاسلوب واستقلالية في الرأي الى حد معاكسة الخط السياسي لصاحب الجريدة اثناء فترات غياب الاخير فعزم على الاستغناء عن خدمات سعيد الا انه فوجىء برواج جريدته بفضل مقالات الصحافي المبتدىء الجريء. وهو نذر قلمه منذ البداية للدفاع عن قضايا بلاده وتعرّض للانتداب الفرنسي فاستحق اول نياشينه عندما اعتقلته سلطات الانتداب بسبب مقالة عنيفة روى فيها قصة اعتداء جنود فرنسيين على بائع للفاكهة وتصدي الاهالي لهم.

انتقل سعيد مع بداية الحرب العالمية الثانية من حلب الى بيروت ليعمل في جريدة «الحديث» البيروتية اليومية. وكان ان تعرّف في هذه الفترة الى الزعيم اللبناني رياض الصلح، فتوطدت العلاقة بينهما ـ لُحمتها وحدة في الرأي من القضايا العربية واللبنانية اغناها رياض بمواقفه الرافضة للانتداب والساعية الى الاستقلال وسعيد بقلمه المرح اللاذع دعما لتلك المواقف لتتحول العلاقة صداقة حميمة استمرت مميزة طوال حياة الرجلين.

في الوقت نفسه فتحت شخصية سعيد الجذابة له أبواب مجالس رجال السياسة والمجتمع والفن في لبنان، الامر الذي شجعه على قرار اصدار مجلة خاصة، وهو حرص على ان يتزامن صدور المجلة مع اعلان استقلال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٣. وتم بالفعل استكمال مواد هذا العدد في الموعد المذكور وأنجزت الطباعة وصدر العدد الاول من مجلة «الصياد» بتاريخ ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٣ ليثبت لاحقاً انه كان الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل نحو بناء صرح كبير للصحافة اللبنانية والعربية.

اختط سعيد فريحه في افتتاحية العدد الاول من الصياد نهجه الصحافي، على طريقة «وخز الابر لا ضرب النبابيت»، نهج دفع بمحمد حسنين هيكل فيما بعد لان يصف سعيد فريحه بانه كان «محارباً من نوع فريد لا حديد عنده ولا نار ولا دم...»

تحلّت المجلة منذ عددها الاول بالجرأة والوطنية البعيدة عن التعصب

تمثال «ابو خليل» الذي اختلقه
سعيد فريحه والذي يمثّل الانسان اللبناني، وقد
اعتبر لاحقا رمزا للوحدة الوطنية

سعيد فريحه بين اعضاء «فرقة الانوار للرقص الشعبي» التي اسسها. ويعود الى سعيد فريحه فضل وضع اسس الرقص الشعبي اللبناني وشرعنته

وتميّزت بسمتين من سمات صاحبها: ايمان عميق بالقضايا العربية والوحدة الوطنية اللبنانية التزمه سعيد فريحه منذ ايامه الاولى ابان مرحلة الانتداب الفرنسي، وفلسفة مرح لم تبعدها عن الجدية في مواجهة القضايا الوطنية والاجتماعية، مما ادى الى نموّها لتصبح مجلة القارىء العربي الاولى، ومكّن صاحبها من كسب صداقات ابرز الملوك والرؤساء العرب.

لم يقترن ايمان سعيد فريحه السياسي والوطني يوماً بالتعصب فصادق شخصيات لا تشاركه عقيدته السياسية واتاح لها الكتابة على صفحات منشوراته. ولا هو أسَرَ نفسه ومجلته في المجال السياسي فقط، انما شاء ان تكون شاملة لكل الجوانب الحضارية، فوجّه التفاتاً خاصاً نحو المبدعين في المجالات الفنية المختلفة، شجّعه على ذلك ميله الطبيعي نحو تذوّق الفن الراقي والجمال وتقديره لهما ولاهلهما، وترجم ذلك باصدار مجلة «الشبكة» التي تحوّلت الى أهمّ منبر لنجوم الفن وعشاق الجمال في لبنان والعالم العربي اولاً، ثم اتبعها بانشاء فرقة «الانوار» للرقص الشعبي، كما كان له فضل كبير في ادخال الفلكلور اللبناني الى مهرجانات بعلبك.

عصامي ينشىء دارا كبرى

الغلاف الاول لمجلة «الصياد» الصادرة في ١٩٤٣

بدأت مجلة «الصياد» بدايات متواضعة: كان ذلك في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣، حين كان سعيد فريحه ما زال يعمل محرّراً في جريدة «الحديث»، وكانت مكاتب المجلة الوليدة كناية عن غرفة صغيرة في بناية الصمدي وصالحة وسط بيروت، وهي البناية نفسها التي ضمّت آنذاك مكاتب «الحديث». اشتهرت منذ اعدادها الاولى بطابعها الخاص الساخر واللاذع، وبرسومها الكاريكاتورية، خصوصاً مع شخصية «ابو خليل» التي ترمز الى المواطن اللبناني العادي، والتي ابتكرها سعيد فريحه على غرار ما كان شائعا في الصحافة الدولية المتقدّمة، اذ كان لكل صحافة منها رمز يتجسّد في شخصية عامة تعبّر عن الوجدان الشعبي مثل العم سام في اميركا، وجون بول في بريطانيا، والمصري افندي في مصر، وماريان في فرنسا ـ تقليدٌ اعتمدته في ما بعد معظم الصحف والمجلات اللبنانية، حتى في ايامنا الحاضرة.

كان الكاريكاتور هو الذي جلب الشهرة الاولى لمجلة الصياد حين نشرت رسماً كاريكاتورياً يمثل جندياً من المستعمرة (آنذاك) السنغالية يقف في مواجهة لبنانيين حاملاً بندقيته وهو نصف عار ويصيح بهم: «انا امدّنكم»! اثار الرسم غضب السلطات الفرنسية المنتدبة التي طاردت سعيد فريحه، الا انه عاد مرفوع الرأس الى مكاتبه بعد تدخل الحكومة اللبنانية لحمايته. لكن هذه الحادثة لن تكون الاخيرة فقد دفع سعيد فريحه على مدى حياته ضريبة الكلمة الحرة غالياً اذ سجن خمس مرات وتعرّض لاثنتي عشرة محاولة اغتيال، الا ان ذلك لم يثنه يوماً عن السير قدماً في «مهنة المتاعب» التي ارتضاها لنفسه. قال عنه تقي الدين الصلح، احد واضعي الميثاق الوطني اللبناني، ان «سعيد فريحه هو نموذج للوطني».

تنبّه سعيد فريحه باكراً الى اهمية وجوب تطوير مجلته من الناحيتين الادارية والتقنية، بالاضافة الى وجوب توسيع انتشارها خارج لبنان، فاتّخذ خطوة جريئة في هذا الاتجاه سنة ١٩٤٨ حين نقل طباعة المجلة الى القاهرة، وذلك من اجل طبعها على آلات حديثة لم تكن موجودة في لبنان آنذاك، ومن اجل مواكبة التطور في الاخراج الفني، حيث ان مصر كانت تلك الايام متفوّقة على لبنان في هذا المضمار. وقد استمرّت التجربة من تموز (يوليو) الى تشرين الاول (اكتوبر) من تلك السنة في مطابع دار الهلال وظهر للمجلة اول غلاف ينفّذ بتقنية الاوفست.

كانت التجربة صعبة من النواحي المالية والتنفيذية، وهو ما ادّى الى ايقافها بعد مدة قصيرة نسبياً، الاّ انها كانت من جهة ثانية تجربة غنيّة جنت الدار ثمارها في ما بعد على صعيد ادارة الاعمال. ومع استمرار نجاح «الصياد» وانتشارها لم تعد مكاتبها القديمة كافية لاستيعاب حركة العمل والانتاج، وبات من الضروري الانتقال الى مكان اوسع،

الانجاز «المعجزة» لسعيد فريحه: بناية «دار الصياد» للنشر في الحازمية التي شيّدت عام ١٩٥٥

سعيد فريحه في اوائل السبعينات

لذا تقرّر بناء دار خاصة لها تحتوي على مطبعة خاصة ومكاتب تحرير. اقيم البناء في الحازمية سنة ١٩٥٥، وتم تمويل المشروع عن طريق اصدار كتاب خاص يحتوي قصص «الجعبة» التي كان سعيد فريحه يكتبها في «الصياد»، الى جانب مساهمات لبنانية وعربية شاء اصحابها التعبير بذلك عن محبتهم لشخصية سعيد فريحه، وتشجيعاً لمواقفه الوطنية والقومية الجريئة وشجاعته في الدفاع عن القضايا المحقّة بلا خوف ولا وجل ومن دون تردّد في بذل التضحيات. وبعد ان نجحت المجلة وامتدت جذورها في الارض، وجد سعيد فريحه ان من دواعي الامانة والوفاء ان يردّ الاموال الى اصحابها تباعاً اذ اعتبرها ديناً يتوجّب تسديده بكل الوفاء والمحبة والتقدير.

اصبح بالامكان، بعد بناء الدار، توسيع النشاطات الصحفية وتنويعها، فكانت الخطوة الاولى اصدار مجلة «الشبكة» سنة ١٩٥٦ وقد تميّزت هذه المجلة منذ عددها الاول بمتابعة اخبار «الفن والجمال» واهل الفن بصورة دقيقة وجذّابة للقراء والقارئات واهل الفن انفسهم، فحطمت جميع الارقام القياسية في التوزيع بسرعة كبيرة. وفي سنة ١٩٥٩ اتت الخطوة الثانية على طريق ارساء ركائز صلبة ومتينة «لدار الصياد» مع اصدار جريدة يومية هي جريدة «الانوار»، تسلّم سعيد فريحه رئاسة تحريرها في البدء في العام ١٩٦٤ تحولت «دار الصياد» الى شركة ساهمت فيها شخصية كويتية كريمة، الى ان صدر قانون في لبنان يلزم الصحف اللبنانية بان تكون مملوكة بالكامل من اصحابها اللبنانيين. فتمّ الاتفاق بكل المودة والوفاء على انهاء هذا الوضع وفقاً للقانون الجديد عام ١٩٧٣. لكن علاقات المحبة والوفاء استمرت مع سعيد فريحه وبعده وبقيت متوارثة من جيل الى جيل. فكانت «دار الصياد» بذلك المؤسسة اللبنانية الاولى التي استعادت كامل ملكية اسهمها.

وتتولى النجاحات وريادة الآفاق فتفتتح «دار الصياد» عصر الصحافة المتخصصة في العالم العربي لتصبح احدى اكبر دور النشر في المنطقة تسهم في نشر المعرفة ـ خبراً سياسياً صادقاً ومعلومات علمية صحيحة ونظماً ادارية حديثة هذا الى اخبار الفن والجمال والاناقة للجنسين.

الا ان لهذه قصة اخرى. فالحلم الذي تكوّن نسغا في غرفة متواضعة وسط بيروت تحقق، ونما النسغ شجرة وارفة الاوراق والغرفة الصغيرة تحولت على يد عصامي داراً كبرى.

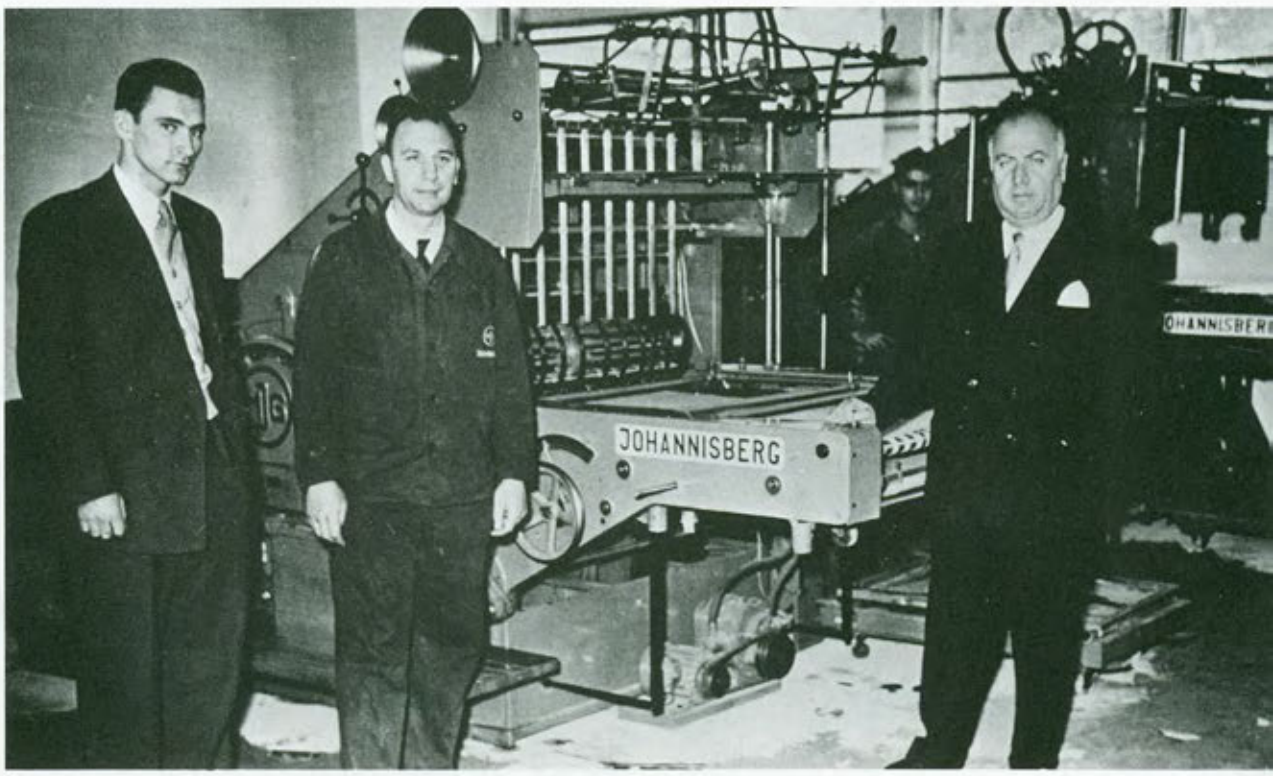

اول آلة طباعة امتلكتها «دار الصياد» وهي من نوع «جوهانسبرغ» وقد استبدلت لاحقا بالات اكبر واحدث

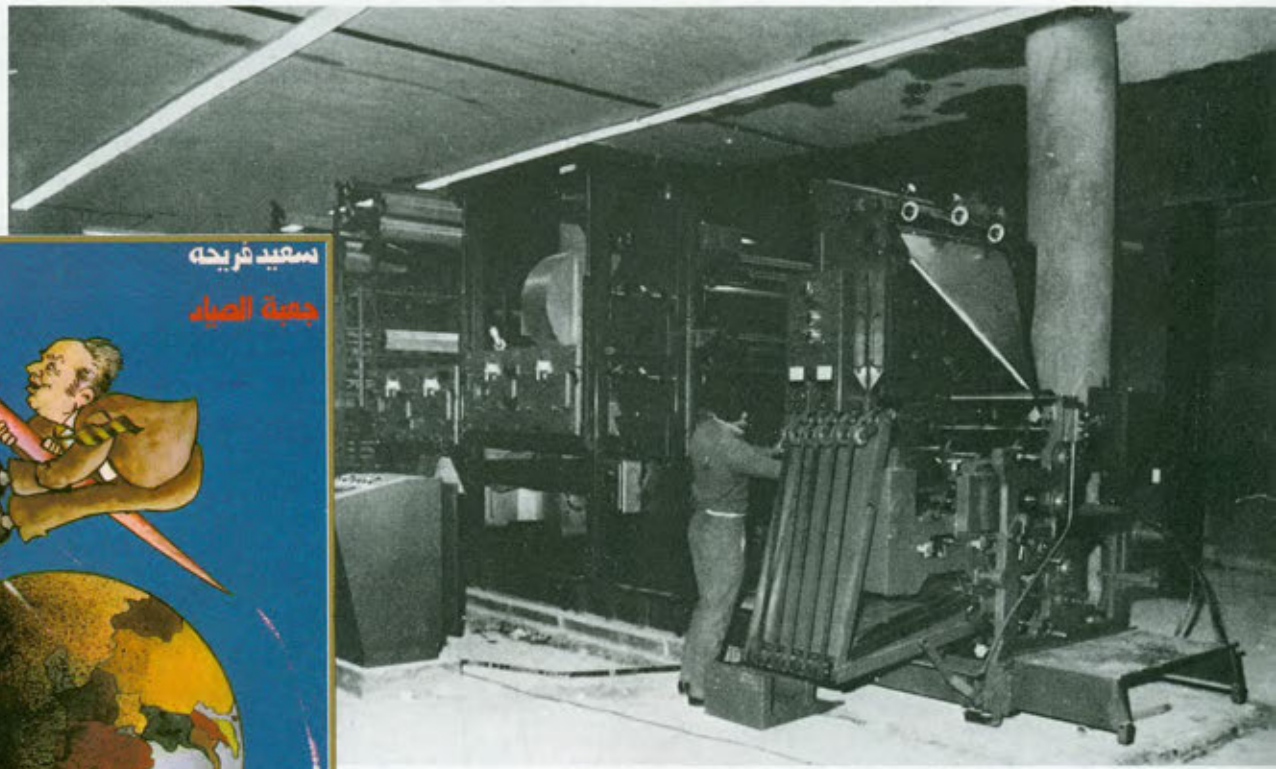

آلة طباعة حديثة من نوع «سيغنيتشور» وقد وصفت عند تركيبها «بالعملاقة»

مجموعة مقالات «الجعبة» لسعيد فريحه والتي كانت شعبية جدا والتي ساهمت الى حد بعيد في ارساء اسس دار الصياد الاولى

ذكرى لا تغيب

توفي سعيد فريحه اثناء زيارة لدمشق يوم ١١ آذار (مارس) ١٩٧٨ على اثر اصابته بنوبة قلبية حادة مفاجئة، فكان لنبأ وفاته وقع خاص في العاصمة السورية. وبتوجيهات من سيادة الرئيس حافظ الاسد، شُيّع الراحل الكبير بموكب رسمي حاشد تقدّمه وزير الاعلام ووزير الداخلية ووفد من اتحاد الصحافيين في سوريا، وعدد من العاملين في وزارة الاعلام ومن الصحافيين. كما ارسل كبار شخصيات القطر العربي السوري برقيات تعبّر عن عمق تأثرهم وبالغ اساهم لوفاة عميد «دار الصياد». الا ان ذكراه سوف تبقى دائما وابدا نبراسا مشعا في الصحافة اللبنانية والعربية. ولا يزال القرّاء من مختلف الدول العربية يغرفون من معينه، كما ان ادبه الكتابي دخل المناهج الاكاديمية حيث بدأت اجيال اللبنانيين الصاعدة تتعرف الى ادبه الى جانب غيره من ادباء العصر الحديث الخالدين. قال عنه سعيد تقي الدين: «بلغ من غير جهد ذروة رفيعة في الادب بدليل (وهذا ما يرشحه للخلود) انه خلق شخصية خيالية واقعية اسمها ـ ويا لحلاوة الصدفة ـ سعيد فريحه».

طرابلس (الشمال)

«ابو خليل» يبكي سعيد فريحه (رسمان لمشعلاني وسماره)

قوة الكلمة

الحازمية (جبل لبنان)

لقطات للشوارع الخمسة في محافظات لبنان الخمس التي تحمل اسم سعيد فريحه تكريماله

شتورا (البقاع)

بيروت (العاصمة)

الصالحية (الجنوب)

من العادات الدارجة في الحياة العامة اللبنانية وفي العالم ايضاً ان يطلق على الشوارع الكبيرة اسماء المشاهير من رجالات السياسة والاقتصاد والفكر والدين، ويحصل ان يُطلق في بعض المناسبات اسم صحافي لامع على بعض الشوارع الفرعية. اما ان يُطلق اسم صحافي على خمسة شوارع كبيرة في محافظات لبنان الخمس، ويُطلق اسم مؤسسته الصحافية على مستديرة تقع على ابرز مفرق دولي في الوطن، فهو امر يسترعي الاهتمام والتنويه، لا سيّما وان ابرز الشخصيات السياسية في لبنان لم تحظ بمثل هذا التكريم: الصحافي هو سعيد فريحه. اما المؤسسة الصحافية فهي «دار الصياد» وتحمل المستديرة الرئيسية في بلدة الحازمية، على طريق بيروت ـ دمشق الدولية، اسمها عرفاناً بجميل «دار الصياد» حيث كان لها فضل كبير في تنميتها وجعلها احدى ابرز ضواحي بيروت من حيث الرقيّ والعمران والازدهار الاقتصادي. وليس من المستغرب ان يكافأ صحافي كبير بكل هذا التكريم، ذلك ان شرف الصحافة لا يقلّ بشيء عن شرف السياسة خاصة وانه حوّل «دار الصياد» الى صرح شاهق واسع البنيان تمتد جذوره في مشارق الارض ومغاربها.

هكذا تكون قوة الكلمة!

قالوا في سعيد فريحه

الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية

«رحمة الله على من أسس، وهنيئاً لمن أكمل.

كنتم علامة مميزة أسهمت في تطوير الصحافة يوم حملت الصحافة هم النهضة العربية».

الحسن الثاني
ملك المغرب

«هذا الصحافي المتميز الذي تخرج على يديه وفي مدرسته عدد وافر ممن غدوا من كبار الصحافيين العرب الذين أسهموا في أحداث وثبة صحفية ونقلة نوعية مرموقة في مسيرة الصحافة العربية في بحر هذا القرن».

انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية السابق

«كان واحداً من رواد الصحافة بالوطن العربي، كرّس قلمه للدفاع عن قضية حريّة الإنسان وكرامته».

حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

«لقد كانت دار الصياد على الدوام، منذ ان اسسها الراحل العظيم سعيد فريحه، بمثابة مدرسة عظيمة من مدارس الصحافة في عالمنا العربي، عملت على اثراء الصحافة العربية وتنوير القارىء العربي».

الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

«نذر فكره وقلمه لخدمة القضايا العربية والدفاع عن الحقوق الوطنية للأمة العربية».

فهد بن عبد العزيز
خادم الحرمين الشريفين

«خاطب الشعب اللبناني بمختلف فئاته وطوائفه وخدم الدعوة للوفاق العربي والتضامن العربي في كل المناسبات».

جابر الاحمد الصباح
امير الكويت

«عُرف بالصدق والموضوعية والوعي بطبيعة رسالته ووضوح أهدافه».

عصمت عبد المجيد
الامين العام لجامعة الدول العربية

«يُعَدُّ بكل موضوعية مدرسة صحفية منفردة بخصائص ذاتية تتلمذ عليها جيل اعلامي كامل».

عبدالله بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية

«ترك أثراً كبيراً في العقول والنفوس لما قدّمه بقلمه وفكره ونفسه لأمته ووطنه».

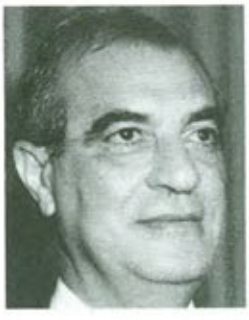

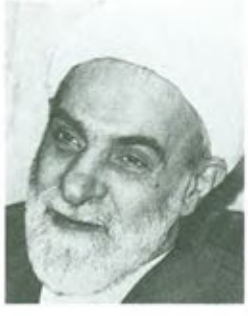

رفيق الحريري
رئيس مجلس الوزراء اللبناني

«سعيد فريحه المؤسس والمبدع والمدرسة الفريدة في تاريخ لبنان الاعلامي . . . كان وطنياً في مواقفه حتى السجن وسياسياً مخضرماً يشارك في صنع القرار وليس مجرد الاخبار عنه».

عبد الحليم خدام
وزير خارجية سوريا

«كان خير مناضل، وخير أب لأجيال طويلة من المناضلين، وهو ترك للأمة العربية مشعلاً يهتدي به المناضلون وقدوة يتمثل بها المفكرون».

صائب سلام
رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق

«سيبقى مدرسة ونبراساً».

تقي الدين الصلح
رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق

«سعيد فريحه نموذج للوطني».

امين الحافظ
رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق

«كان يمتلىء قلبه حباً حتى الاتراع إذا أحب، لكنه لا يكره ولا يبغض».

فدريكو مايور
المدير العام لمنظمة اليونسكو

«إنه مصدر احترام ليس في لبنان فحسب بل وفي الشرق الأوسط كله وقد اشتهر كصحافي لامع ذي قلم ذهبي».

الشيخ محمد مهدي شمس الدين
رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

«طبعت روحه مجلة الصياد، التي تمثل الأصالة اللبنانية النابعة من مناخ القرية اللبنانية بما لها من غنى انساني وعاطفي، بهذه السمات وأعطتها خصوصيتها».

الشيخ محمد رشيد قباني
قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية

«بذل عصارة جهده وفكره وبذل حياته لتحقيق رسالة الصياد الوطنية والعربية».

البطريرك خريش
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة السابق

«كان سعيد فريحه، وكفى بذكر اسمه تعريفاً».

الكاردينال صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة

«الاستاذ سعيد فريحه، فقيد الصحافة العربية واحد كبار روادها».

البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس

«عرفته شخصيا عندما كان يبهج مطرانية بيروت بحضوره الصاخب الحيوية وذلك في ايام سعيد الدؤوب الى خلق «الصياد» في ظروف في غاية الدقة».

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك

«الصياد تأسست مع بزوغ فجر الاستقلال في بلدنا الحبيب لبنان وهي تسير منذ ذلك اليوم مثلما ارادها المؤسس المرحوم سعيد فريحه خدمة للبنان وللوطن العربي باكمله».

سماحة بهجت غيث
قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية

«كانت دار الصياد طيلة نصف قرن من الزمن في طليعة النخبة المميزة التي تشكل عمدة هيكل الصحافة اللبنانية المسؤولة».

المطران جورج خضر

«لعل المدرسة التي شادها سعيد فريحه مدرسة حب».

المطران غفرائيل الصليبي

«خسارة سعيد فريحه هي خسارة لكل لبنان».

مصطفى امين
مؤسس «اخبار اليوم»

«كان يعشق الجمال ويتغزّل فيه. فجاءت كتاباته قصائد حب».

محمد حسنين هيكل
رئيس تحرير «الاهرام» الاسبق

«كان محارباً من نوع فريد، لا حديد عنده ولا نار ولا دم».

محمد البعلبكي
نقيب الصحافة اللبنانية

«تكسرت سهامه وجعبته بعد ملأى تكاد لا تنفد».

سليم اللوزي
رئيس تحرير «الحوادث» السابق

«الرشاقة والأناقة واللفظة المنحوتة كانت أهم سمات ما كتبه سعيد فريحه».

غسان التويني
ناشر «النهار»

«سعيد فريحه كان مدرسة في الصحافة، بل قل تاريخاً».

منصور الرحباني
موسيقي

«سعيد فريحه بكامل أناقته، يمشي تحت الصنوبر إلى الأبد».

رياض طه
نقيب الصحافة اللبنانية السابق

«لعل أجمل ما تميّز به هو العطاء».

ميشال ابو جودة
صحافي

«اكبر تكريم لسعيد فريحه بعد يوم توديعه ان نحاول ان نكتب مثله».

سعيد عقل
شاعر

«سعيد فريحه شخصيته تُذكر كل يوم».

ادوار حنين
نائب سابق

«سعيد فريحه عنوان مشرق للصحافة المشرقية».

توفيق يوسف عواد
اديب

«صوتك يا سعيد أرق من النسيم، وأقوى من العاصفة».

سعيد تقي الدين
اديب

«بلغ من غير جهد ذروة رفيعة في الأدب بدليل (وهذا ما يرشحه للخلود) انه خلق شخصية خيالية واقعية اسمها ـ ويا لحلاوة الصدفة ـ سعيد فريحه».

الادارة الشابة والاصدارات الجديدة

سعيد فريحه يحيط به نجلاه عصام وبسام
عند استلامهما مهام «دار الصياد» عام ١٩٦٠

تقصّد سعيد فريحه ان ينقل الارث الى الجيل الجديد في حياته فترعى عينه المُحبّة خطوات الابناء يحملون الامانة بعد ان رعت خطوهم اطفالاً فشباناً. وهو اسند رئاسة تحرير الانوار الى ابنه البكر عصام بعد تخرجه في العام ١٩٦٣ من الجامعة الاميركية في القاهرة حاملاً شهادة بكالوريوس في الصحافة، ليعود ويكلّف ابنه الثاني بسام مسؤولية الادارة العامة بعد تخرجه من الجامعة الاميركية في بيروت بشهادة بكالوريوس في العلوم السياسية، وليبدأ عصراً جديداً لدار الصياد اختلط فيه حماس الشباب بحكمة الكبار وراحت الخطوات الرائدة تتوالى ـ واسعة ولكن بتأن، طموحة ولكن بحكمة.

في العام ١٩٦٧، صدر «انوار الاحد» كملحق للصحيفة كل يوم احد،

واستكمالاً لعملية تطوير وتنمية جريدة «الانوار»، كما تمّ في العام ١٩٧٠ شراء امتياز صحيفة «الطيار» لصاحبها نسيب المتني، ليصبح بامكان «الانوار» الصدور في جميع ايام الاسبوع، حتى في فترات التعطيل التي قد تفرضها القوانين.

في السنة نفسها وُلدت «مؤسسة سعيد فريحه واولاده للخدمات الاجتماعية والعلمية»، وكان الغرض من انشائها توزيع الخدمات والمساعدات على العاملين في حقل الصحافة والابحاث والدراسات العلمية.

كانت سنة ١٩٧٣ سنة حافلة فعلاً بالاحداث بالنسبة الى «دار الصياد» اذ انشىء فيها ايضاً «مركز الدراسات والابحاث» الذي اصدر سلسلة كتب وثائقية، وسرعان ما بدأ المكان يضيق بكل هذه النشاطات فبوشر العمل لتشييد مبنى جديد للدار في مكان غير بعيد من المبنى القديم، نقلت «دار الصياد» نشاطاتها اليه في ما بعد.

وفي العام ١٩٧٤ اشتركت «مؤسسة سعيد فريحه واولاده للخدمات» مع مؤسسة طومسون البريطانية في اقامة دورة تدريبية لمحرّري الصحف العربية كانت الاولى من نوعها في لبنان والعالم العربي.

اما عام ١٩٧٥ فقد شهد اصدار «الاداري» و «تقارير وخلفيات» و «ويكلي اوبزرفر» (باللغة الانكليزية) و «الدفاع العربي» الا ان هذه السنة كانت ايضاً سنة اندلاع الحرب اللبنانية التي بدأ معها فصل جديد رائع من قصة «دار الصياد» في تجاوز الصعاب والصمود والتوسّع على الرغم من كل العقبات.

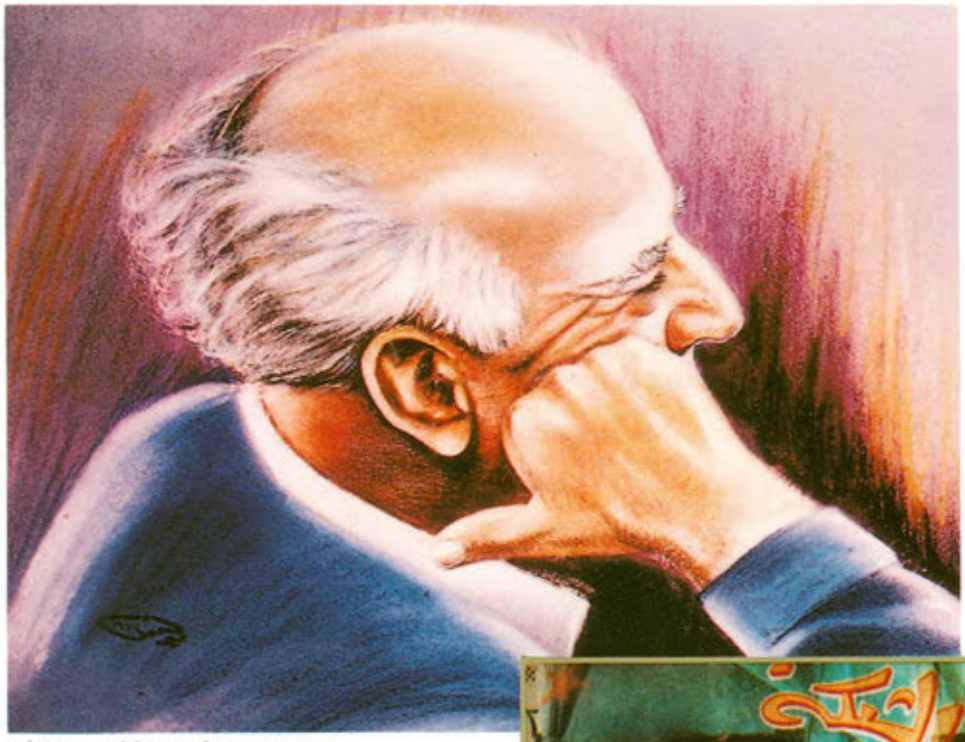

سعيد فريحه فخور ومطمئن.
(لوحة بريشة يونس الابن)

الشبكة، مجلة الفن
والمجتمع والجمال،
التي صدرت عام ١٩٥٦

العدد الاول لجريدة
«الانوار» اليومية الصادرة
في ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٥٩

دار الصياد وحروب لبنان: صمود وتوسّع

المبنى القديم لدار الصياد قبل ان يدّمر بصورة شبه كاملة نتيجة للقصف

اندلعت حرب لبنان في نيسان (ابريل) ١٩٧٥، ولم يكن الموقع الجغرافي لدار الصياد عاملاً مساعداً، اذ ان تلة الحازمية تقع على مسافة غير بعيدة عن خطوط التماس وفي موقع بارز بين المنطقتين الشرقية والغربية. وقد اثّرت الاوضاع الامنية المضطربة، والتي كان الافرقاء يتبادلون خلالها القذائف والصواريخ والمدافع والتفجيرات في المناطق السكنية، على حرية التحرّك والسلامة الشخصية للعاملين ودفع بعضهم ضريبة الاستشهاد. كما تعرضت الدار نفسها

المبنى الجديد لدار الصياد وتبدو في الصورة الصفائح المعدنية واكياس الرمل التي وضعت لحمايته، وكانت تلك الاجراءات ضرورية خلال اعمال العنف والاوضاع غير المستقرة من الحرب والاضطرابات

اسرة مكتب باريس، من اليمين: جاكلين منصور، ليليان سمعان، نايلة سرور، لينا قندلفت، غابي صيقلي، جان بيار كروسو وفؤاد ابو منصور

اسرة مكتب لندن، من اليمين: سليم زريق، سايمون تايلر، هيلي جراندي، فرانسوا|شهوان، هاله جزين، جون تينموث، جورج فريحه، بسام وسميح زريق، ليلى ابو زخم

اسرة مكتب دار الصياد في دبي، من اليمين: نادر فريحه، ايلي دانيال، السيدة دانيال ولينا فيغاس

اسرة مكتب دار الصياد في المملكة العربية السعودية، يتوسطها مديرها محمد غبريس وعن يمينه محمود غبريس وعن يساره فرج باشويرب واحمد محجوب العوض

سليمان الرفاعي ـ جده

سليم ابو الخير ـ مدير مكتب القاهرة

طارق ابو الخير ـ القاهرة

الى القصف المباشر المدمّر، الامر الذي الحق بها اضراراً جسيمة، ودفع بالادارة الى نقل العاملين الى المبنى الجديد، الذي كان يفترض به ان يكون مبنى رديفاً لا بديلاً، قبل اكماله.

الا ان عناصر اخرى توافرت لتساعد «دار الصياد» على الصمود في ظلّ الاحداث الاليمة بل على مواصلة التوسّع والنموّ. ولعلّ العنصر البارز الاول في هذا المجال كان الادارة الحكيمة للدار، حيث قرر سعيد فريحه منذ ١٩٦٠ انشاء تنظيم اداري يقوم على قواعد مؤسساتية من حيث توزيع الاختصاصات والمسؤوليات.

واجهت «دار الصياد» خيارين: اما الصمود او الهجرة، فاختارت الصمود وبقيت منشوراتها تصدر في لبنان بصورة منتظمة، حيث لم يتوقّف اصدار جريدة «الانوار» اليومية مثلاً، الاّ مرة واحدة ولاسبوع واحد فقط، بين الرابع من شباط (فبراير) والعاشر منه من العام ١٩٩٠ في عزّ الحرب الداخلية التي عصفت بالمنطقة الشرقية آنذاك. ولقد كان الاثر المباشر للحرب قاسياً على «دار الصياد»، كما على غيرها حيث تعرّضت مباني الدار للقصف المباشر اكثر من مرة، وتقلّصت التسهيلات المصرفية وتوقّفت الاعلانات التجارية، واحترقت المكاتب والمستندات، وانقطع بعض العمال والمحرّرين عن القدوم الى الدار بسبب الظروف الامنية، كما احترقت مستودعات الورق اكثر من مرة، وكانت عملية نقلها من الأمور شبه المستحيلة. كل هذه الامور كانت من العوامل التي جعلت الادارة تقرّر نقل طباعة مجلة «الصياد»، دون غيرها من المنشورات الى باريس سنة ١٩٧٨، وإلى لندن سنة ١٩٨٤، الاّ ان معظم المواضيع ظلّت تحرّر انطلاقاً من بيروت. ولكن سرعان ما عادت طباعة مجلة «الصياد» الى بيروت بصورة نهائية، وتحوّلت مكاتب «دار الصياد» في كل من لندن وباريس الى مراكز للمراسلة والعلاقات العربية والدولية.

دار الصيـاد اليـوم:
عصر الصحافة المتخصصة

شكّلت الحرب اللبنانية، في الحقيقة، التّحدي الاكبر «لدار الصياد»، فمن جهة غاب سعيد فريحه عام ١٩٧٨ في وقت كان لكل قرار خطورته، ومن جهة ثانية اخذت الحرب تأكل الاخضر واليابس وتقوّض المؤسسات. ولقد راهنت الادارة الشابة على ان اللبنانيين مهما بلغ بهم الضياع، سيعودون في النهاية الى احضان الوطن، وهي عقيدة ورثتها عن سعيد فريحه، فاختارت لمواجهة الازمة سياسة المبادرة، باعتبار ان الهجوم افضل وسائل الدفاع.

جاءت قرارات الادارة لهذه الفترة مسترشدة بما رأته مرسوماً في الافق البعيد. لقد تراءى لها ان العصر هو عصر التحوّلات، عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات التي اخذت تبدّل جميع اشكال الحياة. فمن جهة قضى التلفزيون على امهات المجلات العالمية، ومن جهة اخرى حمل انفجار المعرفة معه اتجاهاً جديداً في المعارف مؤذناً بانتهاء عصر الثقافة الموسوعيّة والتحوّل الى الاختصاص.

والواقع ان اولى المجلات المتخصّصة الحديثة في العالم العربي هي تلك التي اصدرتها «دار الصياد»: «الاداري»، «تقارير وخلفيات»، «الدفاع العربي»، «فيـروز»، «الكمبيوتـر والاتصـالات والالكترونيات» و «الفـارس». وكلّها صدرت في سنوات الحرب الاولى، حيث استلمت السيدة الهام فريحه الادارة المحليّة للدار اعتباراً من سنة ١٩٧٦ بصفتها نائبة المدير العام. وكانت هذه المنشورات تطبع وتحرّر من بيروت وتصدر عن مؤسسة صحفية هي «دار الصياد انترناشيونال».

وهكذا تحوّلت «دار الصياد» التي وُلدت في مكتب صغير الى مؤسسة صحافية واجتماعية كبرى عبر خمسة عقود من الزمن، الاّ ان هذا التحول لم يأت لمصلحة اصحابها وحسب وانما للمصلحة العامة. ويمكن القول ان «دار الصياد» هي اليوم مؤسسة عامة لا خاصة، ومرفق حيوي بالنسبة الى لبنان والعالم العربي. هذه حقيقة لم تأت بشهادة اصحاب الدار والعاملين فيها، وانما بشهادة العديد العديد من الشخصيات والهيئات من مختلف الاتجاهات في لبنان والعالم العربي. و «الصياد» التي احتفلت امس بيوبيلها الذهبي تتطلّع بثقة وأمل الى نصف قرن جديد عنوانه المزيد من التقدّم والتطوّر والازدهار، ليس لنفسها وحسب، وانما للعالم العربي الواسع باسره. وتعتز «دار الصيـاد» بانهـا واحدة من المؤسسات القليلة التي تُعدّ على اصابع اليد والتي تعمل وتستمرّ بطاقتها الذاتية وحيث يأكل كل عامل وموظف فيها خبزه من عرق جبينه وكفاءته وتفانيه للمصلحة العامة.

البناء الجديد لدار الصياد بعد ان خُلعت عنه السواتر الترابية والصفائح المعدنية ليعود مشرقا نظيفا كما ينبغي ان يكون السلم وكما ينبغي ان يكون العطاء

دار الصياد تعتمد اكثر آلات الطباعة تطوراً

آلة «هاريس غرافيكس ام ٣٠٠» التي تم تركيبها حديثا في الدار

النظام الكمبيوتري للتحكم بالات الطباعة الجديدة

درجت دار الصياد منذ نشأتها على اعتماد احدث تقنيات الطباعة والاخراج من اجل اعطاء قرائها افضل المطبوعات، ليس من ناحية التحرير وحسب، وانما كذلك من ناحية نوعية الورق والطباعة الانيقة. ولقد خاضت «دار الصياد» تجارب كثيرة في هذا المجال اذ انتقلت الى القاهرة في سنّيها الاولى ثم اعتمدت مطبعة حديثة عند تشييد مبنى «دار الصياد» في الخمسينات وبقيت على الدوام تعتمد احدث الانظمة والتقنيات في هذا المجال.

أخر انجاز لدار الصياد في هذا المجال هو حصولها مؤخراً على نظام الطباعة الاميركي المتطوّر هاريس غرافيكس أم ـ ٣٠٠ المصمّم من اجل طباعة المنشورات بجودة رفيعة وبصورة اوتوماتيكية كاملة. وهي تقوم بجميع اعمال الطباعة بصورة مدمّجة ويتم التحكم بمعظم وظائفها بواسطة منصّة مركزية. تمتاز الآلة بمرونتها العالية، حيث يمكن تشغيلها على عدّة قياسات، وتصل سرعة الطباعة القصوى الى ٤٠ الف نسخة في الساعة. كما تمتاز بدرجة

تشغيل آلات الطباعة الجديدة بواسطة انظمة كمبيوتر

آلات لضغط مطبوعات الدار

ادخال مواعين الورق لتتم الطباعة عليها باعتماد الآلات الجديدة

رفيعة من الاعتمادية، اذ انها صُمّمت وصُنعت بواسطة انظمة الكمبيوتر ومع استعمال اكثر المواد مقاومة لعوامل التقادم. تتضمّن الآلة نظاماً مدمجاً لكشف الاخطاء ولتصحيح اي خلل يمكن ان يحصل اثناء التشغيل بصورة سريعة، مع اعطاء انذار صوتي وضوئي في حال حصول أيّ عطل جدّي.

ومن التسهيلات الفريدة والمميزة في الطابعة الجديدة نظام التحكم بالكثافة الحبرية الذي يتيح ضبط كمية وكثافة الحبر المطلوب بدقة متناهية، كما انّ نظام التوليف مصمّم بطريقة تضمينية، مع امكان تبديل مقاسات الورق بسرعة، حيث بالامكان الحصول على ٣٣ نوعاً مختلفاً من المطبوعات. وبالمختصر، فان آلة أم ـ ٣٠٠ تمثل خطوة جديدة متقدّمة «لدار الصياد» نحو تحقيق المزيد من النجاح واعطاء القراء مطبوعات بافضل نوعية متوافرة في المرحلة الحاضرة.

شبكة الاتصالات

تعتمد «دار الصياد» كذلك اكثر الانظمة الهاتفية تطوراً، وهو نظام «إس إكس ـ ٢٠٠٠» من شركة «مايتل» التي تعتبر من اكبر الشركات المتخصصة في صنع وبيع انظمة الهاتف الخاصة بالاعمال.

انّ الدّليل الهاتفي فريد في «إس إكس ـ ٢٠٠٠» وكذلك الامر مع تسهيلات اجهزة هاتف «المجموعة ٤٠٠». هذا النظام يوفّر للمشغّلين استجابة سريعة ومحترفة. ويكفي المشغّل ان يبحث في نظام الدليل الالكتروني المدمّج والفريد للـ «إس إكس ـ ٢٠٠٠» على الشاشة ليتمّ الاتصال. وبتحريك مفتاح واحد تظهر الاتصالات الواردة رسومياً باشكال متميزة متيحة الاجابة عليها بصورة متنوعة بحسب انواعها.

اكثر من ذلك، فان «سوبر فيجن» وهو احد تطبيقات نظام «إس إكس ـ ٢٠٠٠» يتيح التأكّد من ان كلّ عضو في فريق العمل يقوم بمهمته بصورة فعالة مع افساح المجال له بين اتصال وآخر للقيام بالاعمال المكتبيّة وتزويد الادارة بمعلومات حول الاداء في الاتصالات.

نظام الهاتف «اس اكس ٢٠٠٠»

انظمة البيانات والتوزيع الفوري للمعلومات واتخاذ القرارات

مطبوعات لجميع شرائح المجتمع

يصدر عن «دار الصياد» احدى عشرة مطبوعة منها اليومي ومنها الاسبوعي ومنها الشهري، يبلغ مجموع قرّائها نصف مليون قارىء ينتمون الى جميع الدول العربية ويمثّلون كافة شرائح المجتمع وجميع حقول الاهتمام.

● **مجلة «الصياد»**: هي الاساس الاول الذي بُنيت عليه «دار الصياد» منذ ولادتها سنة ١٩٤٣ وحتى يومنا الحاضر. تعتبر هذه المجلة اليوم احدى أبرز المجلات السياسية الاسبوعية في العالم العربي، واحد ابرز المراجع الثابتة لكل من يتابع الاحداث السياسية والاجتماعية.

● **مجلة «الشبكة»**: مجلة اسبوعية فنية اجتماعية: تابعت رسالتها الفنية منذ صدورها في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ لتصبح المجلة الاوسع انتشارا وتوزيعا في لبنان والعالم العربي.

● **جريدة «الانوار»**: ولدت في ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٥٩، وهي لم تتوقّف منذ ذلك اليوم عن الصدور الاّ مرة واحدة ولمدة اسبوع فقط ابّان الحرب الداخلية في المنطقة الشرقية سنة ١٩٩٠. ويمكن القول ان الانوار هي سجلُّ لبنان الحديث في السلم والحرب ومرآة العالم العربي في تحوّلاته الكبرى وقد ظلّت صحيفة الاعتدال والموضوعية حتى في احلك الظروف.

● **مجلة «سمر»**: هي منبر الصحافة القصصية المصوّرة في العالم العربي منذ نشأتها سنة ١٩٧٣. وقد تطورت المجلة وازداد عدد صفحاتها وزادت الالوان من اشراقتها وتوهّجها.

● **مجلة «الاداري»**: هي مجلة رجال الاعمال والاداريين، ولدت على شكل نشرة ١٩٧٥ لسد فراغ في حركة الاعلام العربي الاداري وتحوّلت الى مجلة في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧.

● **نشرة «تقارير وخلفيات»**: ولدت هذه النشرة في سنة ١٩٧٦ وصدرت اعدادها الاولى سنة ١٩٧٧ في خضم احداث حرب لبنان. تقدّم النشرة تقارير في العمق في شؤون السياسة والاقتصاد والموارد الطبيعية ومشكلات العصر باسلوب من التحليل والمعلومات الموثّقة مما يجعلها مصادر خلفية لا بدّ منها لصانع القرار في لبنان والعالم العربي.

● **مجلة «الدفاع العربي»**: صدر العدد الاول منها سنة ١٩٧٦، وتهدف الى تنظيم نقل العلوم العسكرية بتأمين لغة علمية مصقولة لها ولتعوّض عن نقص في مفهوم الاستراتيجيا العربية ككل وفي مصطلحاتها التكنولوجية في الاعلام العربي المعاصر بشكل خاص.

● **مجلة «سحر»**: صدر العدد الاول من «سحر» في حزيران (يونيو) ١٩٨٠، وهي مجلة مكملة للشبكة وان اختلفت عنها اسلوباً وتوجهاً.

● **مجلة «فيروز»**: ولدت «فيروز» في شباط (فبراير) ١٩٨١، وهي مجلة المرأة المميّزة. تصدر في السادس والعشرين من كل شهر على ورق صقيل فاخر وتتضمّن ابواباً مختارة وجديدة في عالم الصحافة النسائية.

● **مجلة «الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات»**: لقد باتت المعلوماتية احدى ابرز سمات العالم المعاصر، حيث لا غنى لاحد عن استعمال الكمبيوتر اذا ما اراد القيام بعمل مجد. صدرت المجلة اعتباراً من آذار (مارس) ١٩٨٤. وهي لم تكتفِ بنشر اخبار الكمبيوتر وتطورات التكنولوجيا الالكترونية وحسب، بل ساهمت في خلق اللغة المعلوماتية العربية التي لم تكن موجودة من قبل.

● **مجلة «الفارس»**: هذه المجلة هي صنو «فيروز» لعالم الرجال المتميزين وقد صدرت في البداية اعتبارا من آب (اغسطس) ١٩٨٥ مرة كل شهرين باسم «فارس فيروز» لتتحول الى مجلة شهرية مستقلة باسم «الفارس» اعتبارا من ايار (مايو) ١٩٩١.

مؤسسة سعيد فريحه وأولاده للخدمات العلمية والاجتماعية

على الصعيد الاجتماعي تحوّلت «مؤسسة سعيد فريحه وأولاده للخدمات الاجتماعية والعلمية» إلى أحد أبرز المرافق الاجتماعية التي ساعدت اللبنانيين على تحمّل أهوال الحرب، وتفرّعت نشاطاتها بين توزيع المساعدات وتقديم المنح الدراسية والعلمية، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه التقديمات مليون دولار خلال السنوات ١٩٨٤ ـ ١٩٩٢. وأثناء الحرب تحوّلت إلى مؤسسة خيرية شاملة وزّعت خدماتها على جميع المناطق اللبنانية من دون تمييز جغرافي أو طائفي.

وعلى الرغم من أن المؤسسة قد أنشئت في الأصل، لتقديم المساعدات المالية والطبية والمهنية في حقل الإعلام وللعاملين في قطاع الإعلام، إلّا أن الظروف التي مرّ بها لبنان، والمآسي التي تعرّض لها اللبنانيون من جميع الفئات والقطاعات والمناطق شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، حدت بالمؤسسة إلى أن تولي الرعاية الاجتماعية والشؤون الإنسانية الحياتية القسم الأكبر من اهتمامها، بحيث تكون أكثر استجابة للظروف ولتكون معوناتها أكثر فائدة، ولتصب حيث العطاء أفعل وأنجع... وأية حقول تفوق الحقول الإنسانية والاجتماعية أهمية وأولوية! تتوزع مساعدات المؤسسة على الوجه التالي:

١ ـ تقديم مساعدات مالية للمعالجات الطبية أو الجراحية أو الاستشفائية للعاملين في حقلي الصحافة والتوزيع، ومساعدة أصحاب العاهات من أولاد العاملين في هذه الحقول بالأفضلية على غيرهم.

٢ ـ إعطاء منح للتخصّص في حقل الصحافة للمتفوقين من أبناء الصحافيين بالأفضلية على غيرهم.

٣ ـ تقديم مساعدات ماليّة لأبناء العاملين في حقل توزيع الصحف والمطبوعات.

٤ ـ تقديم منح أو جوائز سنوية، لأهم إنتاج أو بحث أو دراسة علمية صدرت خلال العام في مختلف الحقول:

الرواية، القصة القصيرة، المسرح، الشعر، الرحلات، النقد الأدبي، السير التاريخية، الترجمة، البحث العلمي، والاختراع.

تركز مؤسسة سعيد فريحه على مساعدة الاطفال بصورة خاصة

مستوصف الاطفال التابع للمؤسسة

المستوصف الخيري للأطفال

في الحادي عشر من آذار (مارس) ١٩٩١، الذكرى الثالثة عشرة لغياب سعيد فريحه، تمّ افتتاح مستوصف الأطفال المجاني ليكمل رسالة المؤسسة. كان مقره أولاً في الطابق الثالث من دار الصياد وتؤمّن فيه خدمات صحية مجانية للأطفال أبرزها المعاينات واللقاحات والعقاقير التي يقوم بها ويقدمها أطباء وممرضون متخصصون في طب الأطفال أربعة أيام في الأسبوع. لكن نشاطات المستوصف المتزايدة فرضت نقله إلى شقة خاصة في الحادي عشر من آذار (مارس) ١٩٩٤ كما أضيفت إليه عيادة جديدة خاصة للعيون، وزيادة أيام المعاينة إلى خمسة. وقد تجاوز عدد الخدمات الصحية التي قدمها المستوصف منذ تأسيسه الأربعين ألف معاينة.

المركز الجديد لمستوصف الاطفال

طفل وطفلة في المستوصف

آلة حديثة تستعمل لفحص العيون في مستوصف الاطفال

الطبيب يعاين الاطفال

المستوصف مكان للعلاج وللتسلية ايضا

يعتمد المستوصف على آلات حديثة لفحص المرضى

المؤسسة والمستوصف
١٩٨٤ - ١٩٩٤: حقائق وأرقام

المستفيدون:

١٥	مدينة
١٣٥	بلدة وقرية
٦	هيئات دينية
١٢٣	مدرسة
٤	جامعات
٣٢	مستشفى
٩	دور للعجزة
١١	مستوصفاً
٧٥٥	عائلة مستورة
٤٣٠٠	طفل
٢١٥٠	يتيماً
٣٩٦	من اولاد شهداء الجيش
١٧٥٠	عائلة مهجرة
٣١٦	مؤسسة اجتماعية وانسانية
١١	معهداً مهنياً وثقافياً

المنح:

٢٤٠	منحةطبية/ معالجة
٦٣	منحة جامعية
٣٧٥	مساعدة تربوية
٥٣٥٠	حصة غذائية ودوائية
١٧٠	مساعدة اجتماعية
١٦٧	مساعدة مالية للافراد
٤٧٠٠	هدية ولعبة
٧٢٥	مساعدة فورية
١٨	جائزة خاصة

عدد معاينات المستوصف: ٣٩٤٣٥

عدد ايام المعاينة: ٥

الخدمات: لقاحات، فحوصات، ادوية

الاختصاص: طب اطفال (عام)
وتدرن رئوي وعيون

قوافل المحبة التي يقودها مندوبون عن دار الصياد، وتبدو فوق مواد الاغاثة مع كلمات محبة من مؤسسة سعيد فريحه التي تبعث الامل والسلام في نفس آلاف الاطفال والبالغين المعوزين

موسم الجنى - اليوبيل الذهبي

الاستاذان عصام وبسام فريحه يستقبلان
فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة الاحتفال
باليوبيل الذهبي لدار الصياد

ويحين موسم الجنى... فإذا الموسم غمار ـ يعيد إلى البال أعياد القطاف في جبالنا ـ حصاده مبادرة وفاء وتخليد ورسائل محبة وعناوين تكريم وتجديد عهد.

خمسون سنة من العمل الملتزم قضية الوطن والإنسان عبر أخطر خمسين سنة من تاريخ لبنان والمنطقة العربية.

خمسون سنة من الإبداع والصمود رفعت فيه الأيدي الخيّرة العمارة بناء راسخاً شامخاً فيه من طراوة القلب وروعة روح الإنسان ما فيه من شموخ الأرز ومتانة الصخر وإبداع العقل.

في بدئها كان سعيد فريحه وشمعة وحيدة صغيرة انضمت إليها مع السنين شمعات أخر لتتحول مشعلاً في الصحافة العربية وهاجاً حمله المؤسس بعزيمة المؤمن وصلابة المحارب رايةً أبى أن تهوي حتى في مواجهة الموت، إذ لم يصرع الموت سعيداً في دمشق التي أحبها وأحبته فهو مات واقفاً، لتتسلم الراية من يده مجموعة من رفاق دربه «أبت وفاء له أن تهوي حتى يوم هوت البيارق أو أن تخمد الرسالة حتى يوم خبا شعاع الأمل».

خمسون سنة هي خمسون شمعة مضاءة «فوق المكيال» تنير الدرب.

ويحين موسم الجنى... فإذا الموسم غمار!

مبادرة وفاء

مقدمة الحضور في احتفالات اليوبيل الذهبي لدار الصياد

لا يمكن أن يمر نصف قرن من الإنتاج والعطاء غير المحدود مرور الكرام، خصوصاً وقد شكّلت السنوات الخمسون هذه من عمر الصياد مفصلاً محورياً ومحطة حاسمة ليس في تاريخ الصياد وحسب، وإنما كذلك في تاريخ لبنان، موطن الصياد، وفي مسيرة الإعلام العربي ككل. ففي تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٣ احتفلت دار الصياد باليوبيل الذهبي لولادة مجلة الصياد. وتَزَامُنُ ذكرى خمسين استقلال لبنان مع ذكرى خمسين مجلة الصياد لم يكن مجرد صدفة، إنما حصل لأن الصياد كانت ومنذ عددها الأول المدافعة الأولى عن استقلال لبنان وسيادته وعروبته، وقد تحملت المتاعب والمشقات في سبيل حمل لواء القضايا اللبنانية والعربية وإيصال صداها إلى جميع أرجاء العالم. كذلك، فإن المستوى الرفيع الذي بلغه الإعلام العربي اليوم يعود الفضل فيه بدرجة كبيرة إلى العمل المتواصل لدار الصياد في سبيل الارتقاء بقطاع الإعلام إلى أفضل المستويات.

وليس من المبالغة القول أن دار الصياد تمكنت خلال السنوات

رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي مع السيدة عقيلته مجتمعين الى الاستاذ سعيد عصام فريحه والآنسة منى الهام فريحه

الخمسين الأولى من عمرها أن تتحول من مجلة صغيرة ذات امكانات محدودة إلى مؤسسة ذات طابع عام، وان تكن تابعة للقطاع الخاص من الناحية القانونية. يعود الفضل في هذا التحول اللافت إلى الجهود المضنية والعمل الدؤوب الذي بذله دون تعب، وككُلْ، مؤسسو الصياد وجميع العاملين في الدار طيلة هذه الفترة، لا في سبيل تطوير وتحسين الدار وحسب، وإنما من أجل المساهمة الفعالة الجدية في إنماء لبنان والعالم العربي كذلك، مع إيلاء شأن التنمية الاجتماعية عند جميع أفراد الشعب أولوية خاصة.

فلم يكن من بدّ إذن من الاحتفال

فخامة رئيس الجمهورية يلقي كلمته بمناسبة ذكرى اليوبيل الذهبي لدار الصياد

وزير الاعلام اللبناني الاستاذ ميشال سماحه يلقي خطابا في احتفال
اليوبيل الذهبي لدار الصياد

السفير المغربي محمد الدوكالي يلقي كلمة في احتفال
اليوبيل الذهبي لدار الصياد

نقيب الصحافة اللبنانية
الاستاذ محمد بعلبكي يلقي كلمة بمناسبة اليوبيل الذهبي لدار الصياد

الدكتور شهوان الخوري
يلقي كلمة في احتفال اليوبيل الذهبي لدار الصياد

بهذه المناسبة الفريدة بما يليق بالمناسبة الفريدة، والتحضير بدقة متناهية للاحتفالات وللأعمال الخاصة بهذه الذكرى، ذلك أن اليوبيل الذهبي لدار الصياد يعني اللبنانيين والعرب وجميع الأصدقاء في الخارج.

كان اليوم الأول للاحتفالات في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، في دار الصياد برعاية فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس هراوي وحضور كبار المسؤولين، مع مجموعة كبيرة من السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، والرؤساء الروحيين ونقيبي الصحافة والمحررين، وحشد من الشخصيات اللبنانية والعربية من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، فضلاً عن عدد من السفراء.

استهل فخامة الرئيس مباركته الاحتفال بغرس الكبسولة الزمنية على مدخل مبنى دار الصياد، وهي الكبسولة التي تضمنت اعداداً من مطبوعات الدار وأسماء العاملين فيها، على أن تُفتح في العام ٢٠٤٣.

عقب ذلك ندوة رحب بالحضور فيها عريف الاحتفال الأستاذ جورج إبراهيم الخوري رئيس تحرير الشبكة، ثم توالى على الكلام السيدة إلهام سعيد فريحه ونقيب الصحافة وفخامة رئيس الجمهورية الذي دعا الصحافة إلى تجديد نفسها وحث على انتفاضة ثقافية جديرة بأصالة لبنان، ثم منح دار الصياد وسام الأرز الوطني من رتبة «كوماندور» تقديراً لذكرى سعيد فريحه، تسلمته السيدة حسيبة فريحه أرملة عميد الدار الراحل سعيد فريحه.

قلّد بعدها ممثل الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، مؤسس دار الصياد وسام الكفاءة الفكرية تسلمه الأستاذ بسام فريحه مدير عام الدار، وقلّد ممثل البطريرك هزيم عائلة المؤسس وسام مؤسسي الكرسي الانطاكي بولس وبطرس تسلمه الأستاذ جورج إبراهيم الخوري.

الختام كان تقديم هدية دار الصياد إلى فخامة رئيس الجمهورية

النائب حبيب صادق يلقي كلمة في احتفال اليوبيل الذهبي لدار الصياد

الاستاذ فؤاد دعبول

الاستاذ جورج ابرهيم الخوري

الاستاذ انطوان بطرس

ومسكه حفلة كوكتيل أقيمت بالمناسبة.

شهد اليوم الثاني لقاءً ثقافيا عقد في مبنى دار الصياد، استهله وزير الإعلام بكلمة حدد فيها أخطاراً تواجه الحرية دائماً في مسيرتها: خطر من يستعملها ومن يسيء استعمالها، ومن يضيق صدره بها.

القيت بعد ذلك محاضرات حول موضوع «الإعلام في عصر متغير» للنائب حبيب صادق، رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، دار موضوعها حول الإعلام في الفكر الحديث، وللدكتور شهوان الخوري رئيس دائرة الهندسة الالكترونية في الجامعة الاميركية ببيروت وكان محورها «التكنولوجيا وصحافة الغير»، ثم محاضرة حول «المعلومات وأهميتها في العصر الحديث» للأستاذ انطوان بطرس، رئيس مركز الأبحاث والمعلومات ورئيس تحرير مجلة الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات بدار الصياد.

وفي المساء أقيمت حفلة عشاء ساهرة في فندق السمرلند على ضفاف البحر.

وقد أعيدت للمناسبة طباعة «جعبة سعيد فريحه»، وهي المقالات التي اشتهر فيها مؤسس دار الصياد والتي كانت التعبير الأبلغ عن روحه الخلاقة وإبداعه الأدبي، ضمن صندوق مذهب في ٨ مجلدات أنيقة وبإخراج فاخر، كما صدر عدد ذهبي من مجلة الصياد خاص بالمناسبة تضمن إعادة نشر بعض المقالات والرسوم الكاريكاتورية والغلافات الشهيرة للمجلة، مع عدة مقالات لعاملين بدار الصياد أو شخصيات صديقة بالإضافة إلى إعادة طباعة العدد الأول من مجلة الصياد إلى تصوير شريط فيديو حول الدار. وقد قدمت للضيوف ميدالية ذهبية تحمل صورة مؤسس الدار على وجهها الأول وشعار الدار الجديد على الوجه الثاني، جرى صنعها في ايطاليا ووزعت على الشخصيات اللبنانية والعربية وعلى مستحقيها من العاملين في الدار مع براءة خاصة مزدانة بمنمنمات على ورق بردى فاخر.

كان من الطبيعي في تلك المناسبة أن تعتمد الدار شعاراً متجدداً يحمل صورة مجددة لحرف S على شكل أكثر حيوية وديناميكية إلى يمينه دائرة صغيرة تمثل الشريحة الكمبيوترية باعتبارها عنوان العصر الحديث، دون إغفال الريشة التقليدية، وإلى يساره خريطة العالم العربي.

كما تم صنع كبسولة زمنية تحتوي على تراث دار الصياد ممثلاً بمنشوراته وأسماء العاملين فيه، مع صور عن بيروت ما قبل الحرب وبعدها وتذكارات من الجيل الحالي إلى أجيال المستقبل قام رئيس الجمهورية اللبنانية بغرسها في مبنى الدار، على أن تفتح في الذكرى المئوية لتأسيس دار الصياد سنة ٢٠٤٣.

أصرّت دار الصياد كذلك، على متابعة رسالة مؤسسها الخالد الذي كان يدعو على الدوام لتطوير العمل الصحافي وتكريم المتفوقين والمخلصين فيه، وقد قامت بعدة نشاطات على هذا الصعيد بمناسبة اليوبيل يمكن إيجازها بالتالي:

- إقامة مباراة للصق اليوبيل الذهبي لدار الصياد شارك فيها طلاب الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة «البا» تشجيعاً لهم على الابداع وعلى استثمار مواهبهم. وقد منح الفائزون بهذه المباراة جوائز نقدية قيمة.
- تكريم قدامى العاملين في دار الصياد من الذين رافقوا مسيرة الدار منذ أيام المؤسس الأول الراحل الكبير سعيد فريحه.
- مواصلة مساعدة المحتاجين والأيتام والأولاد بواسطة مؤسسة سعيد فريحه وأولاده للخدمات الاجتماعية والإنسانية وبواسطة المستوصف الخيري للأطفال.
- تقديم هدايا باسم الدار إلى كبار الشخصيات ومستحقيها في الدار وهي كناية عن صواني، والغلاف الفضي لأول عدد من الصياد، وأقلام مذهبة، وحافظات ورق للمكتب، وربطات عنق وأزرار أنيقة.
- تكريم جميع العاملين في دار الصياد عن طريق دفع راتب شهري إضافي.

رسائل محبة وعناوين تكريم

كانت دار الصياد منذ نشأتها الأولى موئلا اعلامياً بارزاً في لبنان والعالم العربي، إذا اعتمدت مجلة الصياد نهجاً جديداً في الإعلام يحترم القارىء ويحرص على تزويده بالأخبار السياسية والاجتماعية والتقنية بأسلوب ممتع يبعدها عن الرتابة والتسبب بالملل. فشقّت طريقها وفرضت نفسها على الصحافة اللبنانية أولاً ومن ثم على صحافة العالم العربي بفضل إبداع مؤسسها الصحافي الكبير سعيد فريحه والتزامه العمل الجدي المثابر الذي أهلّه، وهو الذي انطلق في الحياة من الصفر، للتربع على قمم مجد صاحبة الجلالة الصحافة ـ السلطة الرابعة. كما أهلّ الصياد، التي ولدت في غرفة صغيرة، للنمو من مجلة أسبوعية سياسية عادية إلى دار تصدر صحفاً ومجلات وكتباً متنوعة.

بعد رحيل عميد الدار، واصل أولاده عصام وبسام والهام عملية المحافظة على ذلك الصرح الصحافي الكبير، فحملوا عبء الرسالة وأضافوا إلى ما بناه سعيد فريحه مطبوعات جديدة متخصصة كان لها فضل كبير في أنحاء اللغة العربية بالمفردات العلمية الجديدة والإسهام في نهضة بلدان منطقة الشرق الأوسط، وكان لها دور كبير في إدخال العالم العربي عصر التكنولوجيا والتخصص من البوابة الأوسع.

وقد اعترف العالم العربي بفضل دار الصياد على الصحافة وبعطاء أركان الدار في هذا المجال فلم يبخل عليهم، بالتكريم والتقدير. تعددت مظاهر هذا التكريم والتقدير بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس دار الصياد، فتفضل عدد كبير من الملوك والرؤساء العرب والأجانب، وكذلك المسؤولون الكبار في عدد من المنظمات العالمية، بالإشادة بدار الصياد وبدور دار الصياد في إنماء

بعبدا في ٧ أيار ١٩٩٣

رحمة الله على من اسس وهنيئا لمن اكمل

امن قبيل الصدفة ان تنطلق دار الصياد مع ولادة استقلالنا الوطني، وكل لبنان عيناه بالشمس العربية والإشعاع والكرامة.

حسب داركم انها شكلت مدرسة تهل من روحها ومن رسالتها صحافيون لبنانيون تميزوا في عالم الصحافة ورفعوا اسم لبنان في العالم العربي.

انقذتم الواقع الصحفي، وأثريتم الحقل الصحفي. فجاءت "دار الصياد" و "الأسرار" وسائر مطبوعاتكم حراسا لما يجب ان يكون.

التزمتم رسالة التنوير. ناهضتم التطرف والتعصب، ونهضتم بالعقل والحوار والإعتدال سبيلا لكشف الحقائق.

حرصتم على وحدة لبنان وعلى تعدديته وانفتاحه الحر، كما حملتم قضايا العرب وقيم الإنسان.

جهدتم في احتضان الفنون والآداب، كما سعيتم ايما الى مواكبة التطور العلمي والتقني فيسّرتم للقارئكم سبل العصرنة والتقدم.

ولبنان يحفظ لدارکم مواقفها الجريئة وتضحياتها الكبيرة من اجل الوطن وقيم الديمقراطية والعدالة والحرية والتقدم.

كتم علامة مميزة اسهمت في تطوير الصحافة يوم حملت الصحافة هم النهضة العربية في بيروت والقاهرة خصوصا وفي العالم العربي عموما حتى ان النهضة العربية نضجت على منبر الصحافة قبل ان تتحول الى منبر الكتاب.

واستمرار هذه الدار وتألقها على يد عصام وبسام والهام واسرة دار الصياد كلها يجسد اصالة التأسيس، وجدارة المتابعة بحمل مشعلها عاليا.

فبقدر ما نعتز بالمؤسس المرحوم سعيد فريحه يعز لبنان بكم وبتجدد انكم.

الياس هراوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية
إلى دار "الصياد"

يطيب لنا، ودار "الصياد" العامرة تحتفل بمرورها الذهبي، أن نبعث إليكم بأطيب التهاني وأحر التهاني، بهذه المناسبة السعيدة، متمنين للدار دوام الاستمرار والتجدد والازدهار، وبنوّهين بمؤسّسها المرحوم سعيد فريحة، هذا الصحافي العربي الكبير الذي تخرج على يديه في مدرسته عدد والكثير من غذوا من كبار الصحافيين العرب الذين أسهموا في إحداث نقلة صحفية، ونقلة نوعية مرموقة في مسيرة الصحافة العربية في بحر هذا القرن.

لقد عرفت دار "الصياد" منذ نشأتها بأنها مدرسة أثرت الصحافة العربية وأسهمت بتطويرها، حيث غدت أداة في تنوع مواضيعها وتسهيل تبويبها وتحديث إخراجها

أتيحت لمنشورات دور الصحافة العالمية ...

ولم تصل دار "الصياد" إلى ما وصلت إليه من علو الشأن ورفعة المقام، إلا بحضورها الدؤوب في كل ميادين المعركة العربية ضد الإستعمار والاحتلال والظلم والتخلف، وبدفاعها المتواصل منذ نشأتها عن القضايا العربية العادلة.

وإن المملكة المغربية لن تنسى أبداً مواقف دار "الصياد" المشرفة من القضايا المغربية المصيرية، لاسيما موقفها أيام نفي والدنا بطل الاستقلال محمد الخامس طيب الله ثراه، وموقفها المؤيد بشجاعة لقضية وحدتنا الترابية، قضية استرجاع صحرائنا المغربية.

إن منّا بد في الارتياح والغبطة، استمرار دار "الصياد" لشيخوخة متطورة ومجددة، حتى بعد وفاة مؤسسها وعميدها المتفوق، بفضل أسرته وورثة دأبه وعبقريته واستمرارية، إذ حملوا الشعلة التي رفعها عالية منذ البداية، ويجهدون ليزيدوا من أنوارها، وكانوا بذلك خير خلف لخير سلف، واستحقوا بجدارتهم الحفاظ على إعجاب قرّاء مطبوعات دار "الصياد" وثنائهم بها.

Agnadios SS

الغطاس الثاني

جبل الشوير في ٢٠ آب ١٩٩٣

إلى أصحاب الدار عصام وبسام والهام مرعي الخوري

بعد الدعاء لكم بالعافية والصحة الأبدية يسعدني في مناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس مجلة الصياد ان اصدقكم شعوري وأحاسيسي ورأيي بالدار.

في هذه المناسبة يطيب لي ان اذكر واخاكم السعيد الذكر ... ان اذكر شعوري الذي عرفته شعوراً مشبعاً بالحب والتقدير بحضوره الصاخب الحيوية وروحه في ايام سعيه الدؤوب الى تطوير "الصياد" في ظروف في غاية الدقة ... لا أتمالك اليوم ان استذكر بما اتراءى لي حينذاك جموح وثورة وكبرياء كان عليه ان يتغلب ويروض الكثير منها كي يصير به طموحه رجل قرار سيد التدبير على ايدي سواه ...

ويسعدني بأن اشاطركم الكلمة ليوم اعظم ما يكتب ان يقوم به انسان ... وما اشد ايضاً ما يُهاب به متحدثاً ان يتحدث عن مسيرة الكلمة كيف تتوالد ... كيف تتصدر ... كيف تتحدى ... كيف تتحول الى رسالة وتتحول الى مواقف ... ثم ان مسؤولية الكلمة تزداد كلما ازدادت مسؤولية المتكلم ...

الصور التي تشكلم ... ساعة الغطاس هي مرحلة ان يتسلم كل منكم ميدانه ... الصعيد الذي اختاره ... وسلاحهم هو القلم والصحيفة ...

ونقدر أمتنا لدار "الصياد" ولدورها المرموق في خدمة قضايا العرب عامة، والقضايا العربية بخاصة، قرّرنا الإنعام على مؤسّسها المرحوم سعيد فريحة بوسام "الكفاءة الفكرية" اعترافاً بجهوده ووفاءً لذكراه الطيبة.

حفظ الله دار "الصياد" وبارك في القائمين على مسيرتها المرشيدة، وجعلها مناراً تحتذيه الصحافة العربية وهي تشرف على طلائع القرن الحادي والعشرين.

الصحافة والإعلام العربي والعالمي عبر مطبوعاتهم، فقلّدوا الدار كمؤسسة، أو الدار ممثلة بمديرها العام الأستاذ بسام فريحه أرفع الأوسمة وشهادات التقدير في بلدانهم ومنظماتهم.

كما تلقت دار الصياد شهادات تقدير من كبار الشخصيات العالمية والعربية، وكذلك من الصحف الأخرى، وصدر عدد كبير من التصريحات والمقالات حول المناسبة عن شخصيات لبنانية وعربية. هذا إلى برقيات ورسائل تهنئة من الملوك والرؤساء العرب والرؤساء الروحيين ورؤساء المنظمات الدولية والثقافية.

لقد كان اليوبيل الذهبي لدار الصياد مناسبة لوقفة تأمل حول انجازات دار الصياد طيلة خمسينيتها الأولى.

The President

Ankara, 07 September 1993

Dear Mr. Bassam Said Freiha,

I have the pleasure to express my congratulations on the Golden Jubilee of ASSAYAD which coincides with the 50th Anniversary of the Independence of Lebanon.

The warm feelings and respect mutually nourished by the peoples of Turkey and Lebanon towards each other constitute the sound basis of the relations existing between our countries. I sincerely believe that these common ties provide a solid ground for further strengthening and enriching our relations.

We attach utmost importance to the maintenance of independence, sovereignty and territorial integrity of Lebanon. Therefore the people of Lebanon should live in an atmosphere of peace and tranquility, being the master of their own fate and free from all foreign influences. We have closely followed the latest developments in Lebanon and observed with great pleasure the steps taken by the Lebanese Government for the reconstruction of peace and stability in the country.

We are pursuing with great interest the recent developments taking place in Middle East and we are actively participating in the Middle East Peace process in its multilateral dimension. We evaluate the Middle East Peace Conference as a golden opportunity for the establishment of a long-awaited peace, stability and security in the region. Therefore this chance should be properly utilized by all parties on the basis of the United Nations Security Council Resolutions 242 and 338. In this context, it is our earnest hope that Lebanese-Israeli talks in the framework of the Conference will pave the way for the withdrawal of the Israeli forces from Southern Lebanon, in accordance with the UN Security Council Resolution 425.

The sensitive region to which we belong urgently needs peace and stability more than ever. To this end, we should deepen and diversify our cooperation in every possible field.

With these thoughts, I would like to reiterate my best wishes for the well-being and progress of the brotherly people of Lebanon on the occasion of the 50th Anniversary of the Independence of Lebanon.

S. Demirel

Süleyman DEMIREL

Mr. Bassam Said Freiha
Publisher and CEO-DAR ASSAYAD

مكتب الرئيس

انقره ٧ أيلول ١٩٩٣

عزيزي السيد بسام سعيد فريحه

يسرني أن أعبر عن تهانيّ بمناسبة اليوبيل الذهبي لمجلة الصياد والذي يتزامن مع الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان.

ان المشاعر الحارة والاحترام المتبادل اللذين يكنهما شعبا تركيا ولبنان لبعضهما البعض، يشكلان الأساس الصحيح للعلاقات القائمة بين بلدينا. وانني أعتقد بصدق بأن الروابط المشتركة توفر أرضية صلبة لمزيد من القوة والاثراء لهذه العلاقات.

اننا نعلق أهمية قصوى على احتفاظ لبنان باستقلاله وسيادته وسلامة أراضيه. ونبعا لذلك فعلى الشعب اللبناني ان يعيش في جو من السلام والهدوء، نظراً لكونه سيد مصيره ومتحرراً من جميع المؤثرات الأجنبية. ولقد تابعنا عن كثب التطورات الأخيرة في لبنان ولاحظنا بمزيد من السرور الخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية على صعيد اعادة إحلال السلام والاستقرار في البلاد.

اننا نتابع بمزيد من الاهتمام التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط ونشارك بفعالية في عملية السلام على كافة مستوياتها. كما اننا نقوم مؤتمر السلام في الشرق الأوسط بصفته فرصة ذهبية لإحلال السلام والإستقرار والأمن الذين طال انتظارهم في المنطقة. ولذلك ينبغي على كافة الأفرقاء الافادة من هذه الفرصة على أكمل وجه على أساس قراريّ مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. وعلى هذا الأساس فاننا نأمل بصدق أن تفهم المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية التي ستجلب الفوائد الاسرائيلية من جنوب لبنان التزاماً بقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

ان المنطقة الحساسة التي ننتمي اليها تحتاج وبسرعة الى السلام والاستقرار أكثر من أي وقت مضى. ونوعياً لذلك ينبغي علينا تعميق تعاوننا وتوسيعه في شتى المجالات الممكنة.

ويوحي من هذه الأفكار فانني أكرر لشعبي طيب شعب لبنان الشقيق وتقدمه بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان.

سليمان ديريل

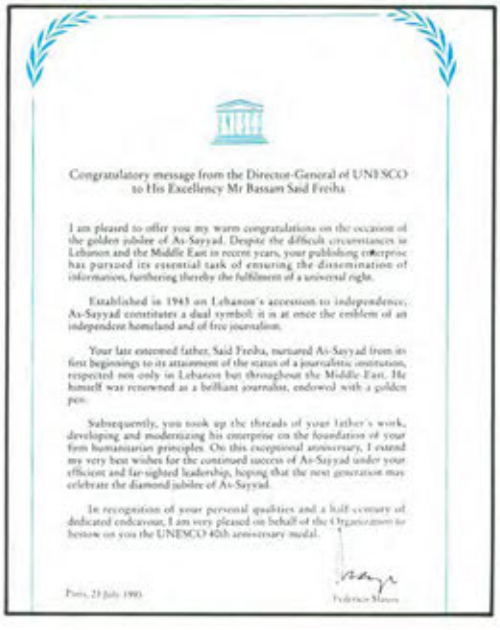

Congratulatory message from the Director-General of UNESCO to His Excellency Mr Bassam Said Freiha

I am pleased to offer you my warm congratulations on the occasion of the golden jubilee of As-Sayyad. Despite the difficult circumstances in Lebanon and the Middle East in recent years, your publishing enterprise has pursued its essential task of ensuring the dissemination of information, furthering thereby the fulfilment of a universal right.

Established in 1943 on Lebanon's accession to independence, As-Sayyad constitutes a dual symbol: it is at once the emblem of an independent homeland and of free journalism.

Your late esteemed father, Said Freiha, nurtured As-Sayyad from its first beginnings to its attainment of the status of a journalistic institution, respected not only in Lebanon but throughout the Middle East. He himself was renowned as a brilliant journalist, endowed with a golden pen.

Subsequently, you took up the threads of your father's work, developing and modernizing his enterprise on the foundation of your firm humanitarian principles. On this exceptional anniversary, I extend my very best wishes for the continued success of As-Sayyad under your efficient and far-sighted leadership, hoping that the next generation may celebrate the diamond jubilee of As-Sayyad.

In recognition of your personal qualities and a half-century of dedicated endeavour, I am very pleased on behalf of the Organization to bestow on you the UNESCO 40th anniversary medal.

Paris, 23 July 1993.

Federico Mayor

رسالة تهنئة من المدير العام لمنظمة اليونسكو
الى سعادة السيد بسام سعيد فريحه

يسرني ان أقدم اليكم أحر تهانيّ بمناسبة اليوبيل الذهبي للصياد. فبالرغم من الظروف الشاقة التي شهدها لبنان والشرق الأوسط في السنوات الأخيرة، فقد تابعت دار نشركم مهمتها الاساسية في ضمان تعميم المعلومات مساهمة بذلك في تحقيق حق عالمي شامل.

ان مجلة الصياد التي أسست عام ١٩٤٣ مع نيل لبنان لاستقلاله تمثل رمزاً مزدوجاً. فهي تتقارأ رمز لوطن مستقل وصحافة حرة في آن.

إن والدكم الطيب الذكر، سعيد فريحه، رعى الصياد منذ بداياتها وصولاً بها الى مرتبة المؤسسة الصحفية وهو مصدر إحترام ليس في لبنان فحسب بل وفي الشرق الأوسط كله. وقد اشتهر كصحافي لامع ذي قلم ذهبي.

واخلافاً من ذلك فقد التقطتَ الخيوط عن والدك، وقمت بتطوير وتحديث الدار على أساس المبادىء الانسانية الثابتة التي تؤمن بها.

وبمناسبة هذا العيد الاستثنائي أقدم أطيب تمنياتي من أجل النجاح للصياد في ظل قيادتك الكفوءة والبعيدة النظر، أملاً ان يحتفل الجيل القادم باليوبيل الماسيّ للصياد.

واعترافاً بزيادك الشخصية ونصف قرن من العطاء المتفاني، فانه يسرني أطيب السرور، بالنيابة عن منظمة اليونسكو، أن أقلدك ميدالية الذكرى الاربعين للتأسيس للمنظمة.

فدريكو مايور

باريس، ٢٣ تموز ١٩٩٣.

PREFEITURA DO MUNICIPIO DE SAO PAULO
GABINETE DO PREFEITO

MR. BASSAM S. FREIHA

With a great pleasure I welcome this opportunity to address my congratulations for the Golden Jubilee of "AS-SAYYAD".

"AS-SAYYAD" represents the efforts and style of the Lebanese perseverance, emerging from Middle-East throughout the world, in the firm obstinacy to translate the Universe into quotidien experiences and hope.

From the art of publishing to the privilege of making success ... To the recognition of those who claim for hard work, responsibility, fidelity, freedom and peace, "AS-SAYYAD" is today the legacy left by the late esteemed Said Freiha, enriched by the pleasant balance between history, talent and modernization.

For the dedicated services and support of "AS-SAYYAD" to the worldwide Communications, and in celebration of the close links between the Lebanese people of Lebanon and São Paulo, I am happy to bestow on you the *Key to the City of São Paulo*. A city hosting the second largest Lebanese community, that will ever hold with pride the respectable traces of their origin.

Please accept my best wishes for a continued success of "AS-SAYYAD" along the encountable years to come.

Paulo Maluf

PAULO MALUF
Mayor of the City of São Paulo

1993

حاكمية ولاية ساو باولو
مكتب الحاكم

السيد بسام فريحه

يسعدني جداً ان اتنهز هذه الفرصة لتقديم تهاني بمناسبة اليوبيل الذهبي للصياد.
ان الصياد ترمز الى الجهود واسلوب الكثارة اللبنانيين انطلاقاً من الشرق الأوسط ووصولاً الى شتى انحاء العالم، باصرار ثابت على ترجمة الأحلام الكونية الشاملة الى تجارب وآمال يومية.

من فن النشر الى تحقيق النجاح ... الى الامتنان لأولئك الذين التزموا بالعمل الشاق والمسؤولية والوفاء والحرية والسلام، ان الصياد لتمثل اليوم ذلك الأرث الذي خلفه سعيد فريحه والذي ازهر بالتوازن الطيب بين عوامل التاريخ والموهبة والتحديث.

وتقديراً للدعم والخدمات المخلصة التي قدمتها الصياد في ميدان التواصل العلمي، واعملاً للروابط الوثيقة القائمة بين الشعب اللبناني في كل من لبنان وساو باولو، فإنني أسعد جداً بان امنحكم مفتاح مدينة ساو باولو، هذه المدينة التي تحتضن ثاني أكبر جالية من اللبنانيين الذين يتمسكون دائماً وأبداً وبكل فخر بتراث الآباء والأجداد.

ارجو قبول اطيب تمنياتي من أجل استمرار نجاح الصياد على مدى لا يحصى من السنين.

باولو معلوف
حاكم مدينة ساو باولو

اوسمة دار الصياد

الأوسمة التي نالها سعيد فريحه

إذا كان منح الأوسمة أسلوباً مميزاً للإعراب عن التقدير والاحترام والتنويه إلى من يُقلدون الأوسمة من المستحقين، فإن حكاية دار الصياد مع الأوسمة قديمة، حيث نال مؤسس وعميد دار الصياد الصحافي الخالد سعيد فريحه نصيباً وافراً من هذه الأوسمة، وذلك منذ أوائل جهاده الصحافي أبان تأسيس مجلة الصياد، ولا عجب في الأمر، ذلك أن سعيد فريحه أصرّ منذ البداية على أن تكون مجلته منبراً حراً ومدوياً لقضايا الوطن والاستقلال والوحدة والعروبة، من دون اغفال شأن العناية الفائقة بالأسلوب التحريري وبنوعية المقالات. وقد تحمّل سعيد فريحه العديد من المشقات من أجل جعل الصياد تحقق الأهداف المرسومة

مجموعة الاوسمة التي نالها عميد دار الصياد الصحافي الخالد سعيد فريحه خلال جهاده

عميد دار الصياد سعيد فريحه يتلقى وسام الملك حسين بعد مهرجان الانوار سنة ١٩٦١ . وقد بدا جلالة العاهل الاردني على المنصة

لها، من ذلك انه تعرض لمحاولات اغتيال ودخل السجن أكثر من مرة، دون أن يؤثر ذلك على عزيمته المثابرة والأكيدة وعلى تمسكه بالمبادىء الأساسية التي بنيت على أساسها الدار.

لقد دفع سعيد فريحه ثمن مجهوده العظيم بصحته وبماله الا انه استحق بالمقابل التكريم والتنويه، فقد حاز على عدة أوسمة لبنانية وعربية وأجنبية رفيعة المستوى، وكانت هذه الأوسمة تشجيعاً له على بذل المزيد من العطاء والجهاد وفق المنهاج القويم الذي رسمه.

نال سعيد فريحه الأوسمة التالية:

- **وسام الأرز الوطني اللبناني من رتبة ضابط.**
- **ميدالية أبرشية حوران وجبل العرب والجولان.**
- **وسام القبر المقدس من غبطة بطريرك طائفة الروم الارتوذكس لانطاكية وسائر المشرق.**
- **وسام الأرز الوطني من رتبة كوماندور (اثر وفاته).**
- **كما نال أوسمة رفيعة من مصر والأردن وفرنسا وإسبانيا وقبرص.**

رئيس الحكومة اللبنانية الاستاذ صائب سلام يقلد سعيد فريحه عام ١٩٧٢ وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديراً لجهاده الصحافي المتواصل الذي رافق ودعم مسيرة لبنان والعرب نحو الاستقلال والوحدة منذ اليوم الاول لتاسيس مجلة الصياد

ميدالية ابرشية حوران وجبل العرب والجولان يقدمها سيادة المطران باسيليوس سماحة، متروبوليت حوران وجبل العرب والجولان الى سعيد فريحه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ تقديراً لسعيد فريحه بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس دار الصياد

اوسمة دار الصياد

بمناسبة اليوبيل الذهبي لمجلة الصياد

صورة جامعة لاوسمة دار الصياد بمناسبة اليوبيل

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية يسلم السيدة حسيبة سعيد فريحه الوسام الممنوح لدار الصياد

رئيس الجمهورية اللبنانية مع الاستاذ عصام فريحه

على اثر غياب سعيد فريحه، اصرّ اولاده عصام وبسام والهام، الذين كانوا قد استلموا الامانة من والدهم وهو ما يزال في قمة العطاء، على متابعة رسالته، فاستمرت دار الصياد منبراً لقضايا الوحدة الوطنية والاستقلال والعروبة، كما تطورت الدار وتحدّثت لتتحول مطبوعاتها اداة اساسية للثقافة والتطوير ورفع المستوى العلمي في العالم العربي وباللغة العربية. ولم تكن الحرب المدمرة التي عصفت بلبنان، حيث الموطن الاصلي لدار الصياد، لتقف حائلاً دون متابعة اداء هذا الواجب، بل العكس كان الصحيح، اذ اصرّ اصحاب الدار على ايلاء شأن التخفيف من ويلات الحرب الاولوية المطلقة: على الصعيد الاعلامي عن طريق محاربة اسباب التناحر والتقسيم والفرقة في مطبوعات الدار من جهة، وعلى الصعيد الاجتماعي عن طريق تقديم المعونة والدعم حيث يلزم دون اي تمييز او تفريق من جهة اخرى. كل ذلك ودار الصياد مستمرة في التزامها المطلق بالقضايا العربية والانسانية الكبيرة.

كان من الطبيعي لذلك ان يتواصل تكريم دار الصياد ممثلة بابناء سعيد فريحه، وقد اتى احتفال دار الصياد بيوبيلها الذهبي في السنة الماضية مناسبة عبّرت من خلالها عدة جهات لبنانية وعربية ودولية عن تقديرها الكبير لدار الصياد، ومن خلالها للصحافة اللبنانية والعربية ككل، بمنح الدار اوسمة وشهادات تنويه رفيعة ليكون ذلك تشجيعاً لها على مواصلة السير في نفس الطريق وبنفس الالتزام الاصيل بالقضايا اللبنانية والعربية والانسانية من اجل المزيد من التقدم والتطوير.

وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور

وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور

شجر الارز هو رمز لبنان. ومن الطبيعي ان يرمز ارفع واسمى وسام لبناني الى الارز. ورتبة كوماندور، هي ارفع رتبة لحاملي هذا الوسام. مُنحت دار الصياد هذا الوسام بمناسبة ذكرى اليوبيل الذهبي لمجلة الصياد تقديراً لدورها الجليل في خدمة لبنان ومن اجل رفع رسالة الصحافة والاعلام عالمياً. وقد قلّد فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الوسام للسيدة حسيبة قرينة عميد الدار الراحل سعيد فريحه خلال احتفالات اليوبيل التي اقيمت برعايته.

شهادة وسام الارز الوطني في لبنان الذي منحها فخامة رئيس الجمهورية الى مؤسسة دار الصياد

وسام القديسين بطرس وبولس

القديس بطرس هو الرسول الذي اعلنه السيد المسيح الصخرة التي تبنى عليها كنيسته، اما القديس بولس فهو الذي ارسى قواعد الايمان المسيحي، وقد شاءت بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ان تمنح ارفع وسام لديها لدار الصياد بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيسها بالنظر الى ان مؤسس الدار واولاده الثلاثة من بعده قد رفعوا اسم الطائفة عالمياً في دنيا الصحافة، وذلك بعيداً عن كل تعصب وتقوقع مذهبي، وتمشياً مع الروح المفعمة بالانفتاح المؤمنة بالقيم الوطنية الاصيلة. وقد قدّم الوسام لدار الصياد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده.

وسام القديسين بطرس وبولس

سيادة المطران الياس عوده يسلّم الاستاذ جورج ابرهيم الخوري، ممثلا دار الصياد، وسام القديسين بولس وبطرس

وسام من الجمهورية التركية

وسام من الجمهورية التركية

تعود العلاقة بين العالم العربي وتركيا الى اوائل العصر الاسلامي، وقد استمرت على مر العصور تزداد متانة وتتعزز في جميع الميادين. وتقديراً لخمسين سنة من الانجازات والنجاح، منح فخامة الرئيس التركي سليمان ديميريل دار الصياد وساماً تركياً رفيعاً مع أطيب تمنياته الاخوية.

وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى

وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى

خاضت المملكة الاردنية الهاشمية معارك ضارية ومريرة في سبيل نيل استقلالها والحفاظ عليه، وهي تعتبر ان هذا الاستقلال هو اثمن ممتلكاتها، ولذا كان من الطبيعي ان ارفع الاوسمة الاردنية شأناً هو وسام الاستقلال وقد تكرم جلالة الملك حسين وقلد المدير العام لدار الصياد وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى بمناسبة اليوبيل الذهبي للدار وذلك «تقديراً للجهود التي تبذلها دار الصياد» و «عرفاناً بما لها من دور ريادي مميز في المجالات الصحافية والثقافية ولما تتمتع به من ثقة عربية ودولية رفيعة».

وسام الكفاءة الفكرية

تولي المملكة المغربية على الطرف الغربي من العالم العربي اهمية اساسية لقضايا الفكر والثقافة. وقد شاء جلالة الملك الحسن الثاني ان ينعم على مؤسس دار الصياد «الصحافي العربي المتميّز الذي تخرّج على يديه في

جلالة الملك حسين يسلم الاستاذ بسام فريحه وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى

شهادة وسام الاستقلال الاردني

مدرسته عدد وافر من كبار الصحافيين العرب الذين اسهموا في احداث وثبة صحفية ونقلة نوعية مرموقة في مسيرة الصحافة العربية في بحر هذا القرن».

و «ان مما يدعو الى الارتياح والغبطة استمرار دار الصياد نشيطة متطورة ومبدعة حتى بعد وفاة مؤسسها وعميدها المتفوق بفضل اسرته وورثة دأبه وعبقريته وابتكاراته اذ حملوا الشعلة التي رفعها عالياً منذ البداية وجهدوا ليزيدوا من انوارها، بوسام الكفاءة الفكرية «اعترافاً بجميله ووفاء لذكراه الطيبة» مع التمني بأن يحفظ الله دار الصياد ويبارك القيمين على مسيرتها الرشيدة.

وسام الكفاءة الفكرية من المملكة المغربية

السفير المغربي يسلم الاستاذ بسام فريحه وسام الكفاءة الفكرية

اوسمة دار الصياد
الأوسمة التي نالها بسام فريحه

وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

شجر الارز هو رمز لبنان بالنظر الى اصالته وعمره المديد الذي يتحدى القرون بشموخ وكبرياء لا يقهران. يحمل ارفع وسام لبناني اسم الارز وقد شاء فخامة رئيس جمهورية لبنان ان يمنح الاستاذ بسام فريحه هذا الوسام من رتبة ضابط سنة ١٩٨٨، وذلك تقديراً لدور الصياد في دعم استقلال لبنان وصموده امام الصعاب، مع استمرار توسع الدار على الرغم من جميع التحديات والظروف الصعبة.

حفل تقليد الاستاذ بسام فريحه المدير لعام لدار الصياد وسام الارز الوطني من رتبة ضابط سنة ١٩٨٨ في باريس. وقد بدا في الصورة من اليسار الى اليمين: النائب رينيه معوض (اصبح في ما بعد رئيسا للجمهورية) السيدة عقيلة الاستاذ فريحه، الاستاذ بسام فريحه، السفير فؤاد الترك حاملا الوسام، المطران الارثوذكسي غفرائيل الصليبي، الوزير والنائب السابق فؤاد بطرس.

الوسام الثقافي التونسي

تونس هي ابنة صور الشرعية ايام قرطاجة التي حكمت نصف البحر المتوسط، وبالتالي فانه ليس من المستغرب ان تكون العلاقة التي تربط لبنان بتونس علاقة خاصة جداً، كما انه ليس من المستغرب ان تولي دولة تونس موضوع الثقافة الاهمية المطلقة. وبمناسبة ذكرى اليوبيل الذهبي لدار الصياد وتقديراً لجهودها في سبيل اعلاء شأن الصحافة العربية وإكراماً للعلاقة الخاصة بين تونس ولبنان، منح فخامة الرئيس التونسي وسام الثقافة التونسية من الدرجة الاولى الى دار الصياد ممثلة بمديرها العام الاستاذ بسام فريحه تقديرا للجهود التي بذلتها وما زالت لخدمة القضايا العربية عموماً وقضايا تونس على وجه الخصوص.

السفير التونسي في باريس يقلد الاستاذ بسام فريحه الوسام الثقافي التونسي

حفل تقليد الاستاذ بسام فريحه الوسام الثقافي التونسي

الوسام الثقافي التونسي

ميدالية الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة اليونسكو

لقد تحولت منظمة اليونسكو للتربية والثقافة الى رديف لكل شأن ثقافي في العالم المعاصر، وذلك بالنظر الى الاعمال والانجازات الجليلة التي حققتها المنظمة التابعة للامم المتحدة منذ تأسيسها في هذا المجال. وبمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس دار الصياد، منح الدكتور فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو، مدير عام الصياد الاستاذ بسام سعيد فريحه ميدالية الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة «اعترافاً بمزايا (السيد فريحه) الشخصية ونصف قرن من العطاء

ميدالية الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة اليونسكو

الاستاذ بسام فريحه يتسلم ميدالية الذكرى الاربعين لتأسيس منظمة اليونسكو

المتعافي مع الامل بأن يحتفل الجيل القادم باليوبيل الماسي للصياد».

مفتاح مدينة ساو باولو

تحتضن ساو باولو في البرازيل، ثاني أكبر جالية لبنانية في العالم. حاكم الولاية، باولو معلوف، هو من اصل لبناني، ويعرف بالتالي، كما يعرف البرازيليون جميعاً، فضل لبنان على نهضة البرازيل وازدهارها. و «اجلالاً للروابط الوثيقة القائمة بين الشعب اللبناني في كل من لبنان وساو باولو» قدّم حضرة الحاكم معلوف الى المدير العام لدار الصياد السيد بسام فريحه المفتاح الذهبي للمدينة بمناسبة اليوبيل الذهبي للصياد، خصوصاً وان الصياد ترمز الى الجهد والمثابرة انطلاقاً من لبنان وصولاً الى شتى انحاء العالم.

وسام الهلال القمري بدرجة فارس من جزر القمر

ظلت جزر القمر لقرون طويلة مركزاً لا جدال فيه لاشعاع الاسلام في المحيط الهندي، تنتمي بجذورها وثقافتها ودينها الى العالم العربي، وهي مؤهلة قبل غيرها لان تتربع بصورة كاملة في قلب جامعة الدول العربية.

وقد قلد سيادة رئيس جزر القمر سعيد جوهر الاستاذ بسام فريحه ارفع وسام في هذا البلد الشقيق، وهو وسام الهلال الاخضر لجزر القمر من رتبة فارس «اعترافاً بالخدمات التي اداها كل من مجموعتكم الصحافية، والمأسوف عليه والدكم وانتم شخصياً من اجل انطلاقة الشعوب العربية وتقريبها الى بعضها».

وسام الهلال القمري بدرجة فارس من جزر القمر

شهادة وسام الهلال القمري

اوسمة دار الصياد
وسام الاستحقاق اللبناني للسيدة الهام فريحه

نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام اللبناني الاستاذ جوزيف سكاف يقلد السيدة الهام فريحه نائبة مدير عام دار الصياد، وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط في سنة ١٩٨٨ تقديراً لجهودها في ادارة دار الصياد وفي العمل الاجتماعي الدؤوب بلبنان.

اذا كانت حركة تحرير المرأة في جميع الميادين العملية والاجتماعية قد قطعت اشواطاً بعيدة في لبنان وبقية ارجاء العالم خلال السنوات الاخيرة، الا إن معظم مراكز القرار ما زالت في ايدي الرجال، وهم بالتالي يحظون بأكثر مراسم التكريم، لذلك فإن المرأة التي تحوز على التكريم الرسمي لا بد وان تكون قد استحقت التكريم بالفعل وعن جدارة.

هذا ما ينطبق على السيدة الهام فريحه، وهي التي رافقت مسيرة نمو وتوسع الدار منذ بداية حياتها العملية وفي ظل احلك الظروف التي اجتازها لبنان والتي مرّت بها منطقة الحازمية حيث مركز الدار بشكل خاص، اذ تولت السيدة الهام ادارة العمل اليومي للمؤسسة طيلة هذه الفترة حملت خلالها هموم الاسرة الكبيرة ومشاكلها بطول اناة، ساهرة ملبية الطلبات وصامدة في وجه المتاعب وازيز الرصاص وقصف المدافع.

تقديراً لذلك المجهود الكبير والعمل الدؤوب الخيّر، وخصوصاً في ما يتعلق بالادارة الناجحة لمؤسسة سعيد فريحه واولاده للخدمات العلمية والاجتماعية التي وزعت معوناتها على جميع اللبنانيين دون تفريق وفي اقسى الظروف، منح فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السيدة الهام فريحه وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط، وتولى نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام آنذاك الاستاذ جوزف سكاف تقليد الوسام نيابة عن الرئيس، في احتفال خاص.

موسم الجنى... تجديد عهد وبذار مستقبل:

كلمة السيدة الهام فريحه
نائبة المدير العام في مناسبة اليوبيل

«ان في القمة صوتا ينادي تابعوا»: عنوان ختام ودعوة الى المستقبل. هكذا اختصرت السيدة الهام فريحه نائبة المدير العام رواية البناء وملحمة الصمود لتعلن باسم دار الصياد، اركانها والعاملين، استمرار الرسالة تحمل تراث الماضي مِطَلاً على المستقبل.

أيسكتُ بسامُ كذاكَ عصامُ ... وتنطقُ الهامُ وانت امامُ
ابي فَرَضَتْ امْ البنين الشباكَ لي ... فقلتُ أنا الصيادُ كيفَ اضامُ
فبأسم اشقائي وبأسمك نحتفي ... ودارُك للحقِ المضيءِ حسامُ
أُلَمْلِمُ من اقوالِه حُلوَ خُطبتي ... بغيرِ سعيدٍ هلَ يطيبُ كَلامُ؟

كما لم اقف وحدي في قلب هذي الدار بين المخاطر كذلك لا اقف اليوم وحدي امامكم، في عيدنا الخمسين، بل اتوجه اليكم:

باسم رفيقة دربه وهي البركة والخميرة المعطاء، باسم عصام وهو الاخ الوالد في غياب الكبير، باسم بسام السند مجسد الوفاء للوالد والدار ولبنان والاشقاء العرب والاصدقاء جميعاً، وباسم رفاقك يا أبي وأسرة دار الصياد التي امدتني بالعزم وحَمَلَت الراية وابت وفاءً لك ان تهوي حتى يومَ هوت البيارق، أو أن تخمد الرسالة حتى يوم خبا شعاع الأمل.

فخامة الرئيس

ايها الحفل الكريم.

قبل خمسين عاماً بدأ سعيد فريحه رحلته مع متاعب الحبر حاملاً شعاره «الكلمة التي تجرح ولا تسيل الدماء».

انطلق من جيل الموهبة، ومن مواقع الفقر والمعاناة والعطاء. من غرفة صغيرة في قلب العاصمة اصدر الصياد، فجاءت مدرسة في الصحافة كما اقتدت به الناس استاذاً في الحياة جعل همه إسعاد الناس والدفاع عنهم والى جانبه والدتنا الغالية أم البنين ترعى البيت بالمحبة، والدار بالإلفة، ليرعى هو عائلة الكلمة والجعبة. واستمرت الرحلة وقامت دار الصياد بمبناها الاول ثم الثاني، وامتدت مكاتبها تنتشر في العواصم العربية والدولية. ومن الصياد الأم والركيزة، انبعثت إحدى عشرة مطبوعة سياسية واجتماعية وفنية ومتخصصة، تحتضن أسرة يزيد عدد أفرادها على الألف.

وبعد رحيل سعيد فريحه، قبل حوالى ستة عشر عاما، غدت قدرتنا في استمرارنا. فتابعنا، نكمل المسيرة ونوسع آفاقها ومجالاتها بمعاونة أسرة متضامنة. فكان تلاحم عجزت الحرب بويلاتها وقذائفها عن فك رباطه، على رغم تدميرها للدار الاولى من غير ان توفر الثانية. وكان صمودنا تتويجاً لنصف قرن من العطاء، واستحقاقاً لدور

ننهض اليه مع مسيرة السلام.

تسمّرت في دار الصياد أجهد في الجمع بين مرح سعيد فريحه في أوقات المهادنة، وصموده وتصديه في أوقات الازمات. فباسم بيت سعيد فريحه ودار الصياد أرحب بكم لنطفىء جميعاً شمعة نصف قرن من العطاء، ولنضيء معاً شمعة جديدة تنير مسيرة الأجيال نحو نصف القرن الثاني.

أخواتي إخواني.

لان رسالتنا كشف الحقيقة، وإرساء الحق ونبذ الباطل، ابتعدنا عما يسيء وأقبنا على ما يضيء، كبرنا بماضينا وكبر الماضي بنا وعهدنا مع المستقبل ان نتكامل معاً.

فخامة الرئيس.

نقدم عيدنا نموذجاً من مأثر الحضور اللبناني. ويكون لبنان اقوى حين يكون امتداداً لابداعات ابنائه فعهدنا الى تبقى الصياد حضوراً الى ما لا نهاية، داراً رائدها العقل لان الصحافة رسالة وحارسها التعقل لانها ما قامت لتهاب بل لتهب.

ايها الحفل الكريم.

قال سعيد فريحه الصمود هو المعجزة التي يصوغها الجهد والإبداع واستباق الزمن. فباسم عائلة سعيد فريحه، وباسم أسرة دار الصياد جميعاً نشكر يا فخامة الرئيس حضوركم، مقدرين منجزاتكم، وسيحفظ الضمير الوطني والتاريخ أنكم أسستم دولة السلام ليستعيد لبنان حريته وسيادته وتحرير اراضيه في الجنوب والبقاع الغربي. لقد انهيتم الحرب، وارسيتم سلام العلاقات مع الاشقاء والاصدقاء بكل انفتاح وصفاء.

شكراً للملوك والرؤساء والامراء العرب وكذلك لرؤساء الدول الصديقة الذين شاركونا عبر ممثليهم احتفالنا وعيدنا، او احاطونا بكل التقدير الذي جسّد نبل عاطفتهم فشكّل حافزاً جديداً لاستكمال دورنا.

وشكراً لممثلي رؤساء الدول الشقيقة، لاعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وللصحافة العربية واللبنانية التي تتألق وفاءاً لرسالتها، وتتحلق حولنا بكل اباء.

وشكراً للمقامات الروحية، وللاعلاميين العرب واللبنانيين وللمفكرين، الذين خصونا بشهادات التقدير والوفاء. وأخصّ بالشكر الدور الاخوي للقوات العربية السورية في لبنان. والشكر الكبير لجيشنا اللبناني الأبيّ، قيادة وافراداً، الذين بفضلهم ينعم لبنان اليوم بالأمن والوحدة والاستقرار.

وتحية العرفان والامتنان للاحباء وتحية التقدير لكل من ساهم وشاركنا في انجاح هذا الاحتفال.

ايها الحضور الكريم،

انطلقنا ونتابع، انطلقنا فعرفتمونا ونتابع، فلننهض لبناء المستقبل.

في الصحافة كل يوم يأتي يحملك على ان تكتب من جديد. ليس لانك لم تُصبِ الامس، بل لأن الحرية ولدتك من جديد.

ايها الاصدقاء،

عيدناالحقيقيبكم يكتمل، ودار الصياد لن تكفَّ عن اطلاق الموقف الحر ولن تقف عن بث الفرح والجمال ـ عن اشاعة الفرح وابراز الجمال، وعن البحث عن العلم والحقيقة.

خمسون سنة ليست عبئاً بل قرّبتنا من الحقيقة...

إن في القمة صوتاً ينادي: تابعوا!

أهلاً وسهلاً بكم في دار الصياد.

أعدّ النص
فواز الخوري

تصميم واخراج
الدائرة الفنية